رابط المادة على منصة باحث

شرح متن)أصول الإيمان(للامام المجددمحمد بن عبدالوهاب

الدرس الرابع من شرح متن اصول الايمان للشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وعلى ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:00:00

المؤمن القوي خير واحب الى الله خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف في كل خير اعتصام ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ان اصابك شيء فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قلت قدر الله وما شاء - 00:00:50

فانه نعم. هذا من جملة احاديث القدر ووجه ادخاله في هذا الباب تحت باب القدر قول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. وهذا من باب تذكير النفس بقضاء الله و - 00:01:08

بالايمان بقضاء الله وقدره عند حلول شيء من المصائب آآ غير التي لا تلائم الطباع مثل مصائب الحوادث ومصائب الالام والموت وغيرها. فاذا حل على الانسان شيء من ذلك فلا يجزعن ولا يتجه الى الالفاظ التي تغضب الله جل وعلا - 00:01:25

وانما يقول قدر الله وما شاء فعل وانما يقول قدر الله وما شاء فعل قوله المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير ما المراد بالقوة هنا؟ يراد بها القوة الكاملة العامة. فيدخل فيها قوة البدن. فالمؤمن الذي هو قوي في بدنه خير - 00:01:43

من المؤمن ضعيف البدن لان هذه القوة الجسدية يستعان بها على طاعة الله جل وعلا وكذلك يدخل فيها القوة العلمية. فالمؤمن القوي في علمه احب في ميزان الله جل وعلا من المؤمن الضعيف - 00:02:06

في علمه فاذا يدخل ويدخل فيها كذلك القوة الايمانية. فقوي فالمؤمن القوي في ايمانه خير واحب عند الله جل وعلا من المؤمن الضعيف فاذا يدخل فيها قوة الايمان ويدخل فيها قوة البدن ويدخل فيها قوة العلم - 00:02:25

ويدخل فيها قوة العلم فانواع القوة كلها تدخل في ذلك ولذلك الله جل وعلا فضل طالوت على بني على سائر قومه بقوله وزاده بسطة في العلم والجسم يعني اعطاه الله جل وعلا علما واسعا - 00:02:44

واعطى وزاده ايضا بسطة في الجسم وهذا انفع للامة سواء كان في ابواب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسواء كان في اه الجهاد في سبيل الله جل وعلا او القيام باعباء الدعوة - 00:03:02

فالمؤمن القوي دائما خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف والمؤمن الضعيف ليس معاقبا لان هكذا خلقه الله جل وعلا. هذا امر خارج عن قدرته وعن ارادته لا سيما اذا كان المراد به القوة الجسدية. قول النبي صلى الله عليه وسلم احرص على ما ينفعك يعني في امر دينك ودنياك - 00:03:17

وهذا الحرص فيه يتضمن الاخذ وجوب الاخذ بالاسباب فلا يجوز للانسان ان يتكل على القدر ويترك تعاطي الاسباب الموجودة لا. ينبغي للانسان ان يحرص على ما ينفعه في امر دينه ودنياه فيتعاطى - 00:03:39

وما ينفعه فاذا فتح الله لك بابا من ابواب الاسباب التي فيها خير الدين والدنيا فاسلك هذا الباب ولا تقتصر على مجرد الايمان بالقدر. قوله واستعن بالله يعني ان الانسان لا ينبغي له ان يتكل على الاسباب ولا ينبغي له ان يتكل على آآ على - 00:03:53

غير الله جل وعلا لان الاتكال على الاسباب قادح في توحيد العبد فعليه مع قيام بالاسباب المشروعة ان يتكل على الله جل وعلا بما ان الكلام عن الاسباب نحب ان نأخذ قواعد في الاسباب - 00:04:12

بما ان الكلام على الاسباب فنحب ان نأخذ جملا من القواعد في الاسباب القاعدة الاولى الاسباب مؤثرة لا بذاتها الاسباب مؤثرة لا بذاتها

بمعنى ان الله جل وعلا خلق السبب وجعل له اثرا - 00:04:27
فالله جل وعلا هو خالق السبب وخالق الاثر ولكن تأثير السبب ليس تأثيرا ذاتيا وانما هو تأثير تحت قضاء الله جل وعلا وقدره ومشيئته فاذا اراد الله جل وعلا ان يرتب الاثار على اسبابها حصل الاثر. واذا لم يرد الله جل وعلا ان يرتب شيئا من ذلك فانه - 00:04:48
السبب يكون موجودا والاثار متخلفة كما لم يرد الله جل وعلا من النار التي القي فيها ابراهيم ان تحرق جسده ولا ثيابه فحينئذ قال الله جل وعلا لها قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - 00:05:11
من اثار النار الاحراق لكن الله فصل بين الاثر وبين سببه لان الكل بيد الله جل وعلا قد يتزوج الانسان ولا يحصل له ولد. قد يدابل الانسان في وظيفة ولا يتيسر له القبول. قد يفعل الانسان شيئا من الطاعات ولا يقبله الله جل وعلا لفوات - 00:05:26
اشياء اخرى فاذا الاسباب لا تكتسب اثارها اكتسابا ذاتيا وانما تكتسب اثارها بارادة الله وقضاء الله وقدره ولذلك يقول الناظم وتؤثر الاسباب ليس بذاتها لكن بتقدير من الرحمن. ونحن في هذا الاعتقاد وسط بين فرقتين. الفرقة الاولى - 00:05:44
قتل من يعطل تأثير الاسباب بالكلية وهم طائفة من الاشاعرة والمرجئة. يقولون ان السبب ليس له اثر مطلقا وانما الاثر يوجد عند السبب لا به. بمعنى ان الانسان اذا رمى زجاجة فانكسرت ها فان الانكسار - 00:06:03
ليس اثرا من اثار الرمي واصطدام الحجر بالزجاج لا وانما الله خلق الانكسار عند رمية الحجر بمعنى لو ان الحجر ما رمي انكسر الزجاج في هذا الوقت وهذا قدح في العقل. من عطل الاسباب ان تكون اسبابا وفرق وعطل الاسباب عن اثارها فانه يكون مقدوحا في عقله - 00:06:21
فالله جل وعلا خلق هذا الكون ورتب بعضه على بعض وجعل سفليه مفتقرا الى علويه والطائفة الثانية طائفة الطائفة مشركية الاسباب. الذين يقولون ان السبب مؤثر بذاته مؤثر بذاته فمن اعتقد ان شيئا من الاسباب يكتسب اثره بذاته فانه - 00:06:42
مشرك بالله جل وعلا واما اهل السنة فهم وسط. فقالوا الاسباب مؤثرة لا بذاتها. فقولهم الاسباب مؤثرة رد على معطلة الاسباب وقولهم لا بذاتها رد على مشركية الاسباب وكذلك جعلناكم امة وسطا. القاعدة الثانية - 00:07:07
الاسباب الشرعية مبناها على التوقيف الاسباب الشرعية مبناها على التوقيف. فلا يجوز للانسان ان يحدث سببا في عبادة ويربط به شيئا من العبادات الا بدليل لان العبادة مبنية على التوقيف في كل متعلقاتها - 00:07:27
سواء في جنسها او سببها او زمانها او مكانها او مقدارها او شروطها او اسبابها او مبطلاتها كل ما يتعلق بالعبادة فانه مبني على التوقيف. لا يجوز الاحداث فيه نحن نجد ان اناسا كثر يربطون بعض الاذكار وبعض العبادات بحلول اسباب معينة. ولم يدل على هذه السببية شرع - 00:07:45
لا دليل من الكتاب ولا من السنة اضرب لكم مثالا بسيطا يعني مثلا اذا خاف الانسان من من عين احد من الناس يقول له صل على النبي. يقول صل على النبي. فهو يربط الصلاة - 00:08:09
من دفاع العين فنقول ليس هناك دليل يدل على ان من جملة الاسباب التي يشرع عندها الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم ها الخوف من العين. انت لا تربط عبادة باي سبب لان الاسباب - 00:08:21
الشرعية مبنية على التوقيف او مثلا اذا عطس الطفل عندنا شو نقول له اذا عطس الطفل عندنا ولا ما عندكم اطفال الصلاح وهذا دعاء طيب لانها دعاء بالصلاح. لكن ربط هذا الدعاء بعطاس الصغير ليس له دليل. لماذا؟ لان الدعاء عبادة. الدعاء عبادة. فكونك تربط عبادة بحال معينة - 00:08:34
وتجعلها سببا لهذا الدعاء هذا يحتاج الى دليل. فاين الدليل؟ الدال على ذلك ادع له بالصلاح مطلقا محد يمنعك لكن تربط الدعاء بالصلاح بالعطاس فهذا ليس عليه دليل. فاذا الاسباب الشرعية مبنية على التوقيف - 00:08:57
كذلك اذا رأينا الانسان غضبانا ايش نقول له؟ صل على النبي الصلاة والسلام على النبي وسلم مطلوبة في كل وقت ولا جرم في ذلك. وتتأكد في بعض الاوقات كما ثبتت بذلك الادلة. ولكن ليس من جملة الاسباب التي يشرع عندها الصلاة والسلام على - 00:09:12

وسلم الغضب وانما الغضب يشرب عنده ان يستعيذ الانسان بالله من الشيطان الرجيم وكما ثبت ذلك في الصحيحين من حديث سليمان ابن سراد. اذا الاسباب الشرعية مبنية على التوقيف. ومن قواعد الاسباب ايضا - 00:09:27

كل من اتخذ سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فشرك اصغر كل من اتخذ سببا لم يدل عليه شرع ولا قدر فشرك اصغر وان اعتقده الفاعل بذاته فشرك اكبر. وهذه شرحناها اظن في قواعد - 00:09:42

يجوز اليس كذلك لكن بما ان هناك اناس لا يحضرون الدرس فلابد ان نعيد لا يجوز للانسان ان ان يخترع اسبابا من عند نفسه ويرتب عليها اثارا الا وعلى ذلك دليل - 00:09:59

فمثلا الذين يعلقون التمائم يستدفعون بها العين. هل دل على ان مما يستدفع به العين تعليق التمائم؟ الجواب لا. اذا هو اتخذ سببا لم يدل عليه. شرعا ولا قدر فظلا عن الادلة الكثيرة المحرمة لتعليق التمائم - 00:10:17

تعليق التمام وكذلك الاستسقاء بالانواء. فان من الناس من اذا نزل المطر ينسب هذا المطر النازل الى هذا النوء الفلاني. او النجم الفلاني هل دل على ان من جملة اسباب نزول المطر وجود النجم الفلاني او خروجه او ظهوره - 00:10:32

او اختفائها؟ الجواب لا. اذا هذا شرك اصغر. وان اعتقد ان النجم هو الفاعل بذاته فشرك اكبر. وان اعتقد ان التميمة تدفع الضرر بذاتها فشرك اكبر وكذلك يدخل تحته باب الطيارة - 00:10:51

فان الله جل وعلا لم يجعل من اسباب وجود الشر البومة او الغراب او مرور بعض الاشهر او مرور بعض الازمنة او الامكنة. فمن تطير بمرئي او مسموع او مال او مكان او او كلام معين فانه قد وقع في الشرك الاصغر. لانه اعتقد سببا ما ليس بسبب لا شرعا لا شرعا ولا - 00:11:05

ترى لا شرعا ولا قدرا مسألة في هذا الحديث كيف نجمع بين النهي عن قول لو في قوله وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم لو اني استقبلت من امري ما استدبرت وبين قولي النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابي كبشة الاماري عند الترمذي - 00:11:29

وغيره انما الدنيا لاربعة نفر وذكر منهم ورجل اتاه الله علما ولم يؤتي مالا فقال لو ان لي مثل مال فلان لفعلت فيه مثل الذي كيف نجمع بين هذا؟ ذكر العلماء انه لا تعارض في ذلك - 00:11:53

وهي ان الحكم يختلف باختلاف استعمال لو. الموضع الذي استعملت فيه لو وذلك مفصل في عدة نقاط او احوال. الحالة الاولى ان تستعمل تسخطا على قدر الله جل وعلا ان تستعمل من باب التسخط وعدم الرضا بقضاء الله وقدره. فاستعمالها في هذا الموضع محرم باجماع اهل السنة والجماعة باجماع - 00:12:09

اهل العلم لا يجوز للانسان اذا حلت عليه مصيبة ان يلولو ان يلولو ان يقول لو يلا ان يقول لو لان لو بين النبي صلى الله عليه وسلم انها في هذه الحالة تفتح عمل الشيطان - 00:12:35

وانما قل قدر الله وما شاء فعل هذي الحالة الاولى وعليها حديث ابي هريرة هنا. فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا. فاذا المحرم استعماله عند نزول المصائب - 00:12:55

الحالة الثانية استعمالها تطلع من باب تطلع المعصية التطلع للمعصية فلا يجوز حينئذ لا يجوز للانسان ان يستعمل لو من باب التطلع للمعاصي مثاله مثاله مثلا يقول والله لو اني رميت الرقم على المرأة الفلانية لاخذته - 00:13:08

هذا الان يستخدموها في في تمني المعصية. او يكون مثلا بعض التجار ينفق امواله في الحرام وفي القنوات الفضائية وبعض الفقراء معجب بحال هذا التاجر الفاجر. ويقول ذا الفقير لو ان لي مثل مال فلان لافتتحت به القنوات ولفتحت بها كذا وكذا ولفعلت - 00:13:28

فعلت فحينئذ هذا محرم وعلى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام ورجل لم يؤتيه الله مالا ولا علما فيقول لو ان لي مثل مال فلان لفعلت فيه مثل الذي فعل فهما في الوزر سواء - 00:13:47

ما يرضاك على الاقل يمكن انه استفاد شوي من الحرام الذي ارتكبه لكن هذا الفقير ها رتب عليه اثم الحرام بمجرد النية الفاسدة

والتمني بلو فاذا هنا حالان لا يجوز استخدام لو فيهما. الحالة الثالثة ان يستخدمها الانسان من باب التطلع للخير - 00:14:01
والتحسر او نعم على فوات الامر المحبوب لله جل وعلا. يعني مثلا قال لك زملائك هيا نعتمر فقلت اني مشغول فبعد ذهابهم واتصالهم وسعينا والامور طيبة فتقول لو اني معكم لفزت فوزا عظيما - 00:14:19
فهذا لا حرج فيه. وعلى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لو اني استقبلت من امر ما استدبرت لما سقت الهدي ولجعلتها عمرة كما في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:14:39
فيكون الانسان يتطلع بهذه الكلمة على الخير الذي فاته فهذا لا حرج فيه الامر الرابع ان تقال من باب من باب التعليم كانت تقول ماذا تقول لو كان كذا؟ ماذا تقول لو كان كذا؟ ماذا تفعل لو لم تجد ماء وترابا؟ ماذا تفعل لو لو؟ من باب التعليم فهذا جائز - 00:14:53
ولا حرج جائز ولا حرج فيه. فصارت لو تختلف باختلاف استعمالاتها. تختلف باختلاف استعمالها فتكون حراما وتكون مستحبة تارة وتكون جائزة تارة اخرى. نعم وبهذا نكون قد انتهينا من الكلام على - 00:15:16
آآ ركن الايمان بالقضاء والقدر مسألة خفيفة هل هناك فرق بين بين القضاء والقدر ام هو ام هما شيء واحد الجواب فيه خلاف بين اهل العلم رحمهم الله فيه خلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:15:38
واصح الاقوال في هذه المسألة ان شاء الله ان الايمان بالقضاء عفوا ان القضاء والقدر مثل لفظ الاسلام والايمان اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا فاذا قلت القضاء وحده دخل معه القدر تبعا - 00:16:00
واذا قلت القدر وحده دخل معه القضاء تبعا واما اذا قلت القضاء والقدر فيكون القدر ها معناه العلم انتبه كم مراتب القدر كم؟ اربعة فيكون القدر معناه العلم والمشيئة والكتابة. طيب والقضاء هو خلق هذا - 00:16:20
المكتوب المقدر فوجود الشيء المقدور المكتوب في اللوح المحفوظ هذا قضاء. وكتابته قدر. هذا فيما لو اجتمعا. يعني مثلا قدر الله جل وعلا ان تتزوج يا محمد مثلا. لكن الى الان لم تتزوج فزواجه قدر لكن اذا تزوج صار قضاء - 00:16:45
فالقضاء هو الشيء الواقع. واما القدر فهو الذي لم يقع بعد. فهنا قضاء وقدر لكن اذا قيل القدر وحده دخل معه القضاء تبعا واذا الى القدر وحده دخل معه اه عفوا واذا قيل القضاء وحده دخل معه القدر تبعا. مسألة - 00:17:08
او او او نلجأها الى الكلام على اليوم الاخر. ماشي. يلا تفضل قال رحمه الله الملائكة عليهم السلام والايمان بهم. قول الله تعالى. نعم. هذا هذا ركن من اركان الايمان - 00:17:30
فلا يصح الايمان الا الا اذا امنت بملائكة الله الكرام عليهم افضل الصلاة وازكى التسليم وعندنا مسائل. المسألة الاولى من الملائكة من الملائكة؟ عرف العلماء الملائكة بقولهم عالم غيبي مخلوق من مخلوقون من نور - 00:17:45
للقيام باعمال باعمال مخصوصة. عالم غيبي مخلوقون من نور للقيام باعمال مخصوصة قوله عالم غيبي يخرج عالم الانس لان عالمنا عالم مشاهد ليس عالما غيبيا. لكنه لا يخرج عالم الجن لان الجن يتفقون مع الملائكة بان كلا منهم من العوالم - 00:18:07
فاذا لا بد ان نزيد قيدا يخرج عالم الجن فزدنا قوله مخلوقون من نور. فهذا قيد اخرج عالم الجن لان الجن مخلوقون مخلوقون من النار. وقوله باعمال مخصوصة هذا لبيان الحكمة - 00:18:31
من خلق الله جل وعلا للجن العفو من خلق الله جل وعلا للانس المسألة الثانية كيف يتحقق الامام بالملائكة؟ كيف يتحقق الايمان بالملائكة؟ لقد نص اهل السنة والجماعة ان الايمان - 00:18:49
الملائكة لا يتحقق الا بعدة امور الامر الاول ان تؤمن بوجودهم فتقول الملائكة موجودون فهم موجودون ولهم اجسام ويصعدون ويهبطون ويسجدون ويتكلمون ويسمعون ويأتمرون ويخافون فاذا هم موجودون. وقد دل على وجودهم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والاجماع - 00:19:05
من الكتاب قول الله جل وعلا الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعلي الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثى ورباع والايات سوف يذكرها الشيخ وهي كثيرة جدا في عالم الملائكة فالايات التي تتكلم عن الملائكة كثيرة في كتاب الله جل وعلا - 00:19:33
وكذلك احاديث السنة ايضا هي طاء السنة طافحة بذكر الملائكة واحوالهم هل هناك اقوام انكروا وجود الملائكة؟ الجواب نعم وهم

الفلاسفة. الفلاسفة ينكرون وجود الفلاسفة ومن سار على منهجهم في الامور العقدية - 00:19:53
ينكرون وجود الملائكة ويقولون ما في شيء اسمه عالم ملائكة ولا في شيء اسمه جبريل وميكائيل وغيرهم. طيب ما معنى الملائكة عند هؤلاء؟ معنى الملائكة عند هؤلاء قوى الخير في الانسان. الانسان فيه قوى خير - 00:20:12
تدفعه للخير. قوى الخير هي الملائكة عند هذا عند هذه الطائفة من الناس وقد اجمع علماء الاسلام على ان من انكر وجود الملائكة فانه كافر لتكذيبه خبر القرآن ولانكاره المعلومة من - 00:20:27
بالضرورة الامر الثاني ان تؤمن بمن سماه الله منهم باسمه فاذا الملائكة الذين لم يسمهم الله لنا نؤمن بهم اجمالا. واما الملائكة الذين سماهم الله لنا فنؤمن بهم وباسمائهم الواردة في الكتاب - 00:20:43
ثم وقد علمنا من اسماء الملائكة جبريل الذي هو روح القدس وروح الله جل وعلا. وهو سيد الملائكة ومقدمهم عند الله جل وعلا. ومنهم كذلك ميكائيل يقول الله جل وعلا قل من كان عدوا - 00:21:06
ها لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال. ومنهم كذلك اسرافيل. ومنهم كذلك مالك وهو خازن النار ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك ومنهم كذلك منكر ونكيل وقد اه صح الحديث في تسمية - 00:21:34
المسؤولين عن سؤال المؤمن الناس في قبورهم انهم منكر ونكير وكذلك ورد الاثر بتسمية خازن الجنة وانه رضوان واما ملك الموت فان المشهور عند الناس انهم يسمونه عزرائيل. وهذه لم يصح فيها نص - 00:21:56
وسوف يأتينا ان شاء الله القاعدة في عالم الملائكة فاذا الله جل وعلا سماه ملك الموت. قال قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم الامر الثالث من المقتضيات الايمان بالملائكة ان نؤمن بما ورد في الكتاب والسنة الصحيحة من من ذكر صفاتهم - 00:22:17
فاي صفة اوردها الله جل وعلا للملائكة فالواجب علينا ان نؤمن بها ونكلوا امر حقيقتها الى الله جل وعلا فمن صفاتهم المذكورة انهم اولوا اجنحة. كما قال الله جل وعلا جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة - 00:22:39
واكثر الملائكة اجنحة هو جبريل عليه الصلاة والسلام فقد رآه النبي صلى الله عليه وسلم منهبطا من السماء سادا عظم خلقه ما بين السماوات والارض له مئة جناح او كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:22:59
ومنها ايضا ما وصف الله به جبريل عليه الصلاة والسلام من انه شديد القوى وانه وان مظهره حسن وصورة خلقه جميلا قال الله جل وعلا علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى. والمرة هي الخلق الجميل الحسن - 00:23:19
وكذلك قول الله جل وعلا عن جبريل ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع مطاع يعني بين اصناف الملائكة ما يعصيها احد لانهم يعلمون انه لا يأمر الا بما هو وحي من الله جل وعلا. مطاع ثم امين. فهو امين الله جل وعلا على وحيه. فالله يوحي له الوحي - 00:23:42
ثم ينتهي جبريل بالوحي حيث اراد الله جل وعلا ومن صفات الملائكة ايضا ما وصف الله به ملائكة النار. من قوله جل وعلا عليها يعني على النار ملائكة غلاظ شداد. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. ومن صفات الملائكة ايضا انهم لا يفترون - 00:24:07
ولا يملون عن من طاعة الله عن طاعة الله جل وعلا. فهم دائمو الطاعة. لا يفترون عن طاعة الله ابدا يقول الله جل وعلا يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ويقول النبي ويقول الله جل وعلا فان استكبروا يعني كفار قريش - 00:24:32
فالذين عند ربك لا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم وهم لا يسأمون. وهم لا يسأمون ومن صفاتهم ايضا انهم منزهون عن مخالفة الله جل وعلا فهم ذائبون في طاعته وامتثال امره. كما قال - 00:24:53
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما ما يؤمرون. ويقول الله جل وعلا لا يسبقونه بالقول وهم بامره وهم بامره يعملون. ومن صفاتهم الواردة في الكتاب والسنة انهم لا يأكلون ولا يشربون. فالله جل وعلا جعلهم - 00:25:19
عن الطعام والشراب ما يحتاجون ان يأكلوا ولا يشربوا ولذلك لما قرب ابراهيم العجل السمين لاضيافه وهم من الملائكة ابوا ان يأكلوا فقال الا تأكلون فاخبروه انهم من الملائكة ومن صفاتهم ايضا انهم اعداد كثر لا يحيط بهم العد - 00:25:36
ولا تحصيهم الارقام والدليل على ذلك قول الله جل وعلا وما يعلم جنود ربك الا هو. ومن جملة جنوده الملائكة ويقول النبي صلى الله

عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تئط ما من موضع اربع اصابع الا ملك ساجد - 00:25:56
او راكع ولما حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم واخبرنا عن البيت المعمور ذكر انه يحجه كل يوم سبعون الف ملك يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه اخر ما عليه. هذا دليل على انهم اعداد كثيرة - 00:26:18
بل يكفيك قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيامة بجهنم ولها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها. فلو ضربت سبعين الف في سبعين الف تطلع لك اربعة مليار وتسع مئة مليون ملك. هؤلاء هم ها - 00:26:36
الملائكة الموكلون بماذا الملائكة الموكلون بماذا او اربع مئة مليون اربعة مليار اربعة مليار نعم اربعة مليار وتسع مئة مليون ملك هؤلاء الملائكة الموكلون بسحب النار والمجيء بها في ساحة العرظ على - 00:26:56
الله جل وعلا. اذا هم اعداد كثر لا يحيط بهم العد ولا تحصيهم الارقام ومنها ايضا الايمان عفوا. اقول ومن هذه بعض الصفات الواردة في الكتاب والسنة للملائكة في صفاتهم - 00:27:16
ومن مقتضيات الايمان بالملائكة ايضا ان نؤمن باعمالهم الموكلة لهم من قبل الله جل وعلا فاذا اخبرنا الله جل وعلا في كتابه او اخبرنا نبيه صلى الله عليه وسلم. عن بعض الملائكة ان من اعمالهم كيت وكيت فلابد حتى - 00:27:35
حقق ايماننا الكامل بملائكة الله ان نؤمن بهذه الاعمال الواردة له. فمن ذلك جبريل عليه الصلاة والسلام فقد اخبر الله انه من هو الملك الموكل وحي وميكائيل هو الملك الموكل بالقدر القطر. واسرافيل هو الملك الموكل بالنفخ في الصور - 00:27:53
ولو نظرت الى اعمال هؤلاء الملائكة الثلاثة لوجدتها اعمال تتعلق بالحياة. فجبريل يتعلق عمله بحياة القلوب بالوحي وميكائيل تتعلق يتعلق عمله بحياة الارض بعد موتها بالمطر. واسرافيل يتعلق عمله بالنفخ في الصور والذي به تكون حياة الاجساد وعبد - 00:28:13
ارواح الى اجسادهم فلانهم الملائكة الموكلون بالاعمال التي تخص الحياة. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوسل الى الله بربوبيته لهؤلاء الملائكة الثلاثة كما في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل افتتح الصلاة ثم قال اللهم رب جبرائيل رب جبريل وميكائيل - 00:28:34
واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون الى اخر الحديث. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:28:59
ومن اعمال الملائكة ان ان هناك طائفة من الملائكة يتعاقبون فينا في الليل والنهار يرفعون الى الله جل وعلا اعمالنا. فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم وهم يصلون - 00:29:13
هيسمونها الماء وفي الصحيح ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح والعصر الحديث ومن اعمالهم ايضا الملائكة السيارة هناك طائفة من الملائكة خصصهم الله جل وعلا يسيرون في الارض لا يبحثون - 00:29:28
نعم جمال بنيانها ولا شهواتها ولا وانما يبحثون عن حلق العلم. رياض الجنة حلق الذكر. فاذا وجدوا حلقة من حلق الذكر يعلن فيها ذكر الله جل وعلا تنادى بعضهم الى بعض من اقطار الارض ان هلموا الى حاجتكم. فيحفون طلبة العلم باجنحتهم حتى يصلوا الى السماء - 00:29:52
نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم وهذا هو المراد بقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قعد قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا - 00:30:12
نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن اعمالهم ايضا ان هناك طائفة من الملائكة موكلون النطفة في الرحم بنقلها من طور الى طور ومن كتابة اقدارها وما سيكون لهذه النطفة من كتابة اجلها وعملها - 00:30:26
وشقية او سعيدة او غير ذلك. هؤلاء الملائكة الموكلون بالارحام ومنهم كذلك ملائكة موكلون بالجبال. ولذلك سلم ملك الجبال على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين - 00:30:50
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله لا يشرك به لا يشرك به شيئا. ومنهم الملائكة

الموكلون بحفظ اعمال العباد كما قال الله جل وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. ويقول الله جل وعلا - 00:31:05
وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون وغير ذلك من الاعمال فاذا اتممت هذه الامور الاربعة فقد تحقق ايمانك بالملائكة فاذا امنت بوجودهم وامنت باسم من علمت اسمه منهم في الكتاب والسنة وامنت بصفاتهم الواردة في الكتاب والسنة وامنت باعمالهم الواردة لهم في الكتاب والسنة فقد تحقق ايمانك - 00:31:27
بالملائكة مسألة هل هناك من اعتقد في الملائكة اعتقادات فاسدة الجواب نعم. هناك اناس اعتقدوا في الملائكة اعتقادات فاسدة فمنهم من يعتقد ان الملائكة غير موجودين وهم الفلاسفة. الفلاسفة اليونانيين ومن تبعهم في تقرير مسائل الاعتقاد على منهجهم - 00:31:51
ثم طريقتهم من اهل الاسلام فهؤلاء ينكرون عالم الملائكة وهذا اعتقاد فاسد في الملائكة. وقد قلنا ان من انكر وجود الملائكة فانه كافر. ومن الناس لمن يعتقد انهم بنات الله. وهذا اعتقاد كفري ضال فاسد. والله جل وعلا الا انهم من افكهم - 00:32:15
يقولون ولد الله وانهم لكاذبون بعض الطوائف يعتقدون ان الملائكة بنات الله جل وعلا. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا والله جل وعلا احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يتخذ صاحبة ولا ولد - 00:32:38
وهذا الاعتقاد كفري. فمن اعتقد ذلك فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه. ومنهم من الناس طوائف يعتقدون انهم يستحقون يعتقدون في الملائكة انهم يستحقون شيئا من العبادة فيعبدون الملائكة ويصرفون لهم شيئا من العبادات - 00:32:59
وقد اجمع علماء الاسلام على ان من صرف شيئا من العبادات للملائكة او من هو دونهم فانه كافر خادع رفقة الاسلام من عنقه بالكلية. فالملائكة لا تصلح ان تكون ربا مع الله ولا من دون الله - 00:33:17
ولا تصلح ان تكون الهة من دون الله جل وعلا. لانهم عباد مكرمون لا يسبقون الله بالقول وهم بامره يعملون. ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم - 00:33:32
كذلك نجزي الظالمين. فاذا الملائكة ما تستحق ان تكون الهة مع الله ولا ربا مع الله جل وعلا مسألة ما القاعدة المتقررة في دراسة عالم الملائكة؟ ما القاعدة التي ينبغي الانتباه لها عند دراستك لعالم الملائكة - 00:33:48
الجواب يجب عليك اذا اردت ان تدرس عالم الملائكة ان تبني هذا العالم الغيبي على التوقيف فعالم الملائكة مبني على التوقيف فمبنى هذا العالم ومبنى اموره نفيا واثباتا على الدليل الشرعي. اي لا مدخل للعقول في اثبات شيء لهذا العالم ولا نفيه - 00:34:11
بل الواجب هو الوقوف على ما وقف عليه النص فما اثبته النص لهذا العالم اثبتناه وما نفاه النص عن هذا العالم نفيناه وما لم يرد نص صحيح صريح في اثبات شيء او نفيه فلا - 00:34:34
احق لاحد ان ينفيه ولا يثبته فاذا اذا قيل لك ما القاعدة التي ينبثق منها عالم الملائكة؟ نقول قل انه التوقيف لان القاعدة تقول لا مدخل للعقول في باب الغيب - 00:34:49
مسألة هل الملائكة تموت؟ هل الملائكة تموت؟ الجواب نعم. في مذهب اهل السنة والجماعة ان الملائكة تموت ولكن موتهم الله اعلم بزمانه لكنهم يموتون. قال الله جل وعلا ونفخ في الصور فصعق من في السماوات - 00:35:04
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا هم قيام ينظرون. والملائكة لهم انفس. وقد قال الله جل وعلا كل نفس ذائقة الموت. ويقول الله جل وعلا كل من عليها فان ويقول الله جل وعلا كل شيء هالك الا وجهه - 00:35:26
فاذا الملائكة يموتون وقرر ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الفتى مسألة هل يمكن للبشر ان يروا الملائكة الجواب الاصل انهم ما يستطيعون ان يروا الملائكة. لان الملائكة من عوالم الغيب. وعالم الغيب قد حجب الله ابصار البشر عنه - 00:35:46
فالله جل وعلا جعل لابصار البشر حدودا معينة. لا يدخل في جملة هذه الطاقة والحدود انهم يرون عالم الملائكة انهم يرون احدا من الملائكة. ولكن الملائكة هل تتمثل في صور البشر؟ الجواب نعم. فاذا تمثل - 00:36:07
احد من الملائكة في صورة البشر فانه حينئذ يمكن ان يراه البشر يمكن ان يراه البشر كما تمثل الملائكة على صورة اضياف فرأتهم امرأة ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولا لا يا جماعة - 00:36:26

وكما تمثل جبريل عليه السلام في سورة رجل مسافر فدخل على القوم شديد سواد الشعر شديد بياض الثياب لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. اذا رأوه. وكذلك مريم رضي الله عنها وارضاها - 00:36:49

ارسل الله لها جبريل فتمثل لها بشرا سويا. فاذا فاذا الملائكة يتمثلون في سورة البش. وقد كان جبريل ما يأتي النبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم على صورة دحية الكلب رضي الله تعالى عنه وارضاه. وهو من اجمل الصحابة صورة - 00:37:05

اما على صفتهم التي خلقهم الله عليها من نور فهنا لا يستطيع ان يراهم احد. الا النبي صلى الله عليه الا النبي صلى الله عليه وسلم فانه الملائكة لان الله قد كشف الحجاب فيما بينه وبينهم - 00:37:26

فالنبي وسلم كان قادرا ببصره ان يرى الملائكة. ولذلك رأى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل منهبطا الى من السماء سادا عظم ما بين السماوات ما بين السماوات والارض. ما بين السماوات والارض - 00:37:43

مسألة ايهما افضل؟ الملائكة ام صالحوا البشر ايهما افضل؟ الملائكة ام صالح البشر الجواب هذه مسألة اختلف فيها العلماء رحمهم الله والقول الصحيح هو ما رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه - 00:38:01

الله من ان الملائكة افضل باعتبار البداية وصالحي البشر افضل باعتبار النهاية. فالملائكة الان في الملأ اعلى منزهون عما يقترفه كثير من البشر من الذنوب والمعاصي والاثام. ولكن يوم القيامة نحن نتنعم - 00:38:25

نعيم الجنة مما لا يتنعم به الملائكة. والملائكة تدخل علينا من كل باب. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى. الدار. فاذا حالنا آآ في الجنة يوم يوم القيامة في الجنة اكمل من احوال الملائكة. واما حال الملائكة في هذه الدنيا فانها اكمل - 00:38:51

فاذا الملائكة افضل باعتبار البدايات وصالحوا البشر افضل باعتبار كمال النهايات مسألة ايها الفضلاء هل الملائكة تلعن؟ هل الملائكة تلعن احدا؟ الجواب نعم. والقاعدة في ذلك ان كل من لعنه الله فان - 00:39:08

الملائكة تلعنه ولذلك يقول الله جل وعلا ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. وعلى ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من في المدينة حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين - 00:39:32

اخر مسألة في عالم الملائكة حتى ننتقل الى الحديث ما ثمرات الايمان بالملائكة؟ ما ثمرات الايمان بالملائكة لقد قرر العلماء رحمهم الله تعالى ان للايمان بالملائكة جملا من الثمرات فمنها العلم بعظيم قدرة الله الباهرة. فان من خلق هؤلاء الملائكة على هذه الاجسام العظيمة والصفات الهائلة لا جرم انه العظيم - 00:39:54

في ذاته والكبير في صفاته جل وعلا ومنها ايضا تحقيق محبة الملائكة. فالملائكة يحبون بني ادم لا سيما المؤمن فيحبون المؤمنين من بني ادم. فالملائكة يدعون لنا يقول الله جل وعلا الذين يحملون العرش ومن حوله - 00:40:21

يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء وعدت. آآ ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا. واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم الاعياد - 00:40:41

فاذا هم يدعون لنا ويحفظوننا من السوء بامر الله لهم معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله فاذا يجب علينا ان نحب الملائكة فانها تحبنا ومنها ايضا ان نحرص الا نؤذي الملائكة بقول او فعل - 00:40:56

ومن ذلك الا نفعل ذنبا من الذنوب او معصية من المعاصي فان الملائكة تتأذى اذا رأت احدا من بني ادم يفعل شيئا من الذنوب. لعلمها بانه يغضب ربه بهذا الفعل - 00:41:12

وكذلك ايضا اذا اردنا ان نحضر للمساجد فلا نأكل ثوما ولا بصلا. لماذا؟ لاننا اذا اكلنا ذلك وحضرنا الجماعات فاننا نؤذي الملائكة اللي معنا في المسجد والنبي عليه الصلاة والسلام من اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. ومنها - 00:41:25

الحرص على على ان نتشبه بهم في صفاتهم المقدور عليها المقدور عليها مثل طاعة الله وعدم معصيته ها فعلينا ان نتشبه بهم بان نأتمر بامر الله وان نفعل ما يأمرنا الله جل وعلا والا - 00:41:45

نعصيه الرب جل وعلا في امره. وكذلك نحرص على ان نتشبه بهم في اتمام الصفوف وتراصها. في صحيح الامام مسلم حديث حذيفة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:59
فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة. طيب كيف تصف الملائكة عند ربها؟ بينه الحديث الاخر في صحيح الامام مسلم من حديث البراء بن عازم. قال عفوا من حديث - 00:42:15
بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اوزاع متفرقون. فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربكم قالوا وكيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يترأس يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف. فاذا تشبها بالملائكة نتم الصفوف الاول ونتراص في الصف - 00:42:28
هذا فظلا عن كونهم امرا شرعيا فانه تشبه بالملائكة ومنها كمال شكر الله جل وعلا على عنايته من هذه العناية الفائقة. كن الله جل وعلا يرسل لك من يحفظك ومن يقف بين يديك ومن يمنعك من السوء ومن يسجل عليك اعمالك ويحفظ عليك افعالك. هذا كله من اكرام بني ادم. من اكرام بني ادم - 00:42:50
فاذا ينبغي لنا ان نشكر الله جل وعلا على هذه النعمة ان نشكر الله جل وعلا على هذه النعمة نعم هذه جمل من الايمان بالملائم مسائل الايمان بالملائكة بعدها ننتقل الى الاحاديث نعم - 00:43:15
الملائكة عليهم السلام والايمان بهم قول الله تعالى انا لله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين. وهذه الاية تدل على ان الايمان بالملائكة من جملة فرائض الدين وواجبات الشريعة ولا يصح ايمانه - 00:43:36
العبد الا بالايمان بهم كما بينا. هم قوله تعالى الذين قال ربنا ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وهذا وهذا بيان لعمل من اعمال الملائكة وهي ان هناك طوائف من الملائكة تتنزل على المؤمنين عند سكرات الموت تثبتهم وتؤيدهم وتبشرهم بالخير - 00:43:56
وهذا من جملة اعمالهم التي ينبغي لنا ان نؤمن بها تحقيقا للايمان بهم. نعم وابشروا بالجنة التي كنتم تعلمون. وقوله تعالى ليس للدين المسيق ان يكون عبدا لله وللملائكة مقربون. يعني ان الملائكة - 00:44:18
لا يستنكفون ان يكونوا عبيدا لله وهذا دليل يبطل ويرد ويرد على من قال او او اعتقد في الملائكة انهم اربابا او الهة الله جل وعلا نعم قوله تعالى وله ما في السماوات والارض ومن عنده لا يستنفرون عن عبادته ولا يستحسنون. من المراد بمن عنده - 00:44:33
الملائكة الملائكة ومن عنده يعني الملائكة وهذا دليل على انهم دائمون دائبون في طاعة الله وعبادته وانهم لا يفترون ولا يفصلون عن طاعة الله جل وعلا. نعم. فقوله تعالى جاعل الملائكة - 00:44:55
وهذا دليل على وجوب الايمان بهذه الصفة وكلما ارتفعت منزلة الملك عند الله جل وعلا كلما ازدادت اجنحته ولذلك ارفعهم جبريل فصار له ست مئة جناح. نعم قوله تعالى الذين ينزلون العصر وهذا عمل من اعمالهم حملة العرش حملة العرش يقول الله جل وعلا ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ - 00:45:15
ثمانية نعم عند ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا طيب قوله ويستغفرون للذين امنوا كيف نجمع بينها وبين الاية الاخرى ويستغفرون لمن في الارض؟ مع ان في الارض الكفار والفجار فهل الملائكة تستغفر لكل من - 00:45:42
في الارض الجواب ها اي نعم هذه تخصص هذه. فقوله ويستغفرون لمن في الارض عام. تقيد احسن وقد قيد هذا الاطلاق بقول الله جل وعلا ويستغفرون لمن في الارض. ويستغفرون للذين امنوا. فاستغفار الملائكة من حملة العرش ومن حولهم - 00:46:04
انما يكون للمؤمن لا للكفار. نعم وعلى عائشة رضي الله عنها قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الناس في النار. وخلق ادم وهذا دليل على اصل المادة التي خلق منها الملائكة وهي - 00:46:27
هي النور وهي النور. وان بعض اهل الكفر يقولون ان هذا النور مستمد من نور الله جل وعلا الذي هو صفته. وهذا باطل. هذا باطل فالله جل وعلا خلق الملائكة من نور ليس هو النور الذي هو صفته - 00:46:47
فانتبهوا لهذا. فاذا هذا الحديث يبين اصل المادة التي خلق منها الملائكة ما المراد بالمارد؟ المراد بالمارد يعني اللهب الذي اختلط سواده باحمراره نعم وثبت في بعض احاديث المعراج انه صلى الله عليه وسلم رفع له البيت المعمور النبي في السماء السابعة وقيل

في السادسة في مدينة الكعبة في الارض - 00:47:03
الكعبة حرمته في السماء كحرمة الكعبة في الارض. واذا هو ينشر كل يوم سبعون الف سبعون الف ملكا ثم لا يعود اليه اخر ما عليه. وهذا يدل على ماذا ايها الاخوان؟ على كثرة اعدادهم. فهم اعداد غفيرة كثيرة جدا لا - 00:47:28
الا الله جل وعلا. نعم وعن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماء موضع قدم الا عليهما مساجدا وما لكم قائما وكذلك - 00:47:48
وهذا دليل على كثرتهم كما بينا سابقا في بداية نعم عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه. وهو حديث صحيح. هذا الحديث صحيح. هم قال صلى الله عليه وسلم ما في السماوات السبعين من قدم ولا شر ولا كفر. مولاكم راكع. فاذا كان - 00:48:02
جميعا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الا انا لا نشرك بك شيئا. الله اكبر. وهذا الحديث رواه الطبراني والمروزي في تعظيم قدر الصلاة وهو حديث وان كان فيه شيء من الضعف لكن يشهد له الحديث السابق يشهد له الحديث السابق. نعم. وهو دليل على كثرة - 00:48:30
الملائكة لكن فيه لمحة طيبة في العبادة وهي ان العابدة مهما كثرت عبادته فلا ينبغي له ان يكون مغترا بهذه العبادة ومانا على الله جل وعلا به ولذلك من قواعد السلوك ان الحسنة ربما تدخل صاحبها النار والسيئة ربما تدخل صاحبها الجنة - 00:48:49
قالوا كيف هذا؟ الحسنة تدخل صاحبها النار؟ قال نعم لانه لما فعل الحسنة لا يزال يذكر هذه الحسنة ويمن بها على ربه حتى استوجب غضب الله ومقته والسيئة كيف تدخل صاحبها الجنة؟ قال لانه كلما تذكر هذه السيئة التي فعلها ازداد توبة وازداد ندما وازداد تعبدا وازداد خوفا - 00:49:08
من الله جل وعلا فبلغه الله جل وعلا الامن العظيم فاذا ينبغي للانسان مهما حصل له من قيام الليل ومن تأليف الكتب ومن السجود والركوع وبين كثرة الصدقات وبناء المساجد - 00:49:29
مهما تعددت افعال الخير فلا ينبغي ان يحملن كذلك على الاغترار. ولذلك يقول الله جل وعلا ولا تمنن تستكثر. ايش معنى لا تمنن تستكثر يعني مهما استكثرت من العبادة فلا تكن ها من الذين يمنون على الله جل وعلا بهذه العبادة - 00:49:43
كيف تذهب هذه المنة من قلب المسلم؟ تذهب هذه المنة اذا علم ان الله هو الذي وفقه لهذه العبادة فالله هو الذي وفقك وهو الذي هداك وهو الذي دلك عليها ويسر لك اسباب تحصيله - 00:50:01
فاذا له الفضل الاول والاخر. يقول الله جل وعلا يمنون عليك ان اسلموا. لما جاء الاعراب الى النبي وقالوا يا محمد قد اسلمنا انزل قال يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم - 00:50:13
بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. ولذلك يقول اهل الجنة لدخلوا الجنة الحمد لله الذي ايش هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. فاستشعار ذلك يقطع هذه المنة. استشعار ذلك يقطع هذه المنة من القلب - 00:50:29
من نيات عروقها نعم. وعن رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عبادة بملائكة الله العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه سبعمائة عام. وهذا دليل على صفة من صفات الملائكة فالوأوأ فالواجب - 00:50:46
يجب علينا ان نؤمن بها كما وردت. لا ندخل في هذا الباب متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا. نعم فرسالتي فرسالتي ابراهيم عليه السلام فقد وصفه الله تعالى بالامانة وحسن الخلق والقوة فقال تعالى علامه شديد القوى ومرتبة - 00:51:06
ومن شدة قوته انه رفع عليه السلام. وكل سبع وكان قريبا منهم اربعمائة الف وما دعاهم من الدوافع والحيوانات وما لتلك المدائن من الاراضي والعمارات على حتى سمعت الملائكة وصيانة - 00:51:24
وصيامك ديكتهم ذو خلق قبل هذه وسنائر وقوة شديدة قال عنها ابن عباس رضي الله عنهما وقال غيركم ذو غرة اي ذوة وقال تعالى والاصح للاول والاصح الاول ذو مرة يعني انه ذو خلق حسن. لان لان حمل الكلام على التأسيس خير من - 00:51:48
على التأكيد لان الله قال علمه شديد القوى فاثبت انه قوي ولا لا؟ فكيف يقول ذو مرة يعني ذو قوة وقد اثبت له القوة سابقا فلو حملناها على قول على على ذو مرة لو حملناها على القوة لكان الكلام تأكيدا للقوة السابقة. ولو حملناها على جمال الخلق ها -

00:52:26
لكان تأسيسا للمعنى واذا دار اللفظ بين التأسيس والتأكيد فان التأسيس محمول مقدم على التأكيد كما تقرر في قواعد الفقه نعم قال تعالى في سنته انه لقول الرسول الكريم ذي قوة عند العرش الكريم مطاعا وبأس شديد وله مكانة - 00:52:45
اي بامانة عظيمة ولهذا كان هو السبيل بين الله وبين وقد كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة وقد رآه على صفاته التي خلقه الله عليها مرتين - 00:53:04
البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه. نعم احسنت. كل هذا تقدم الكلام عليه وهي ان كل صفة ثبتت للملائكة فالواجب علينا ان نؤمن بها الامام احمد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته - 00:53:24
من التهاويل وهذا اسناده قوي ان شاء الله هم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في علة خضراء قد ملأ ما بين السماء والارض اي نعم وعائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه - 00:53:41
وسلم قال رأيت جبريل منفرطا قد ما بين الصادقين. عليهم قيام سدس معلقة اي نعم. رواه الشيخ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جبرائيل عنه الله بها لابن عبيد الله باسم فيه - 00:54:05
فوعد الله. هم. وهذا عند الطبراني هم يعني كأن ايل معناها الله مم ايوه صلى الله عليه الا اخبركم بافضل الملائكة ابراهيم؟ اي نعم هو هو سيد الملائكة وافضلهم عند الله جل وعلا - 00:54:22
طيب هم. النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكفيه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما الى مكة وهذا الحديث رواه الامام احمد في الزهد وآآ وهو حديث - 00:54:51
فيه ضعف مم لكن على كل حال فيه فائدة جميلة وهي ان الانسان ينبغي له ان يكون خائفا من من مكر الله جل وعلا يقول الله جل وعلا افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون. فاذا كان هذا هو حال الملائكة مع انهم - 00:55:15
يعني غير مطالبين بالتشريع بالتكليف يعني فكيف بحالنا نحن هم وللبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابراهيم الا تزورون اكثر مما تزورونه - 00:55:33
يعني ان الملائكة ما تنزل من السماء الى الارض على شهوتها وهواها لا وانما لا تنزل الا بامر الله جل وعلا لانهم عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون. هم. ومن سداده عليه السلام والنبات - 00:55:50
وروى الامام احمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابراهيم الله المستعان ومن سادات اسرافيل عليه السلام وهو روى الترمذي وحسنه الحاكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:56:10
وسلم كيف انعم وصاحب الخلق من اتخذ القرن وحنا جبهته واسقى سمعه ينتظر متى؟ الله المستعان قال ربما نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل الله اكبر ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - 00:56:37
قال ان بلدا من هذا العرش يقال له اسرافيل زاوية من زوايا العرش على كارثه قد فرقت قدماه في الارض السابعة السفلى من السماء السابعة العليا. وهذا حديث رواه ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية - 00:56:57
ولكن في اسناده يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف. وكذلك في اسناده الاحبص بن حكيم وهو ضعيف في الحفظ. في الحديث ضعيف. هم ورواه الشيخ علي الاوزاعي وليس احدا من خلق الله احسن صوتا الى اخر التسبيح قطعا من سبع سماوات الصلاة وتسبيحهم - 00:57:13
وبسادات اي نعم ماشي ولم يجد ولم يجد ولم يجد نفسه في القرآن ولا في الاحاديث الصحيحة وقد جاء في بعض الاداء تسبيحه بعذرائه. ولا يصح شيء من ذلك ابدا - 00:57:31
كما نص عليه الشيخ بكر ابو زيد في معجم المناهي اللفظية كل حديث فيه عزرائيل فانه من جملة المنقول عن بني اسرائيل. هم والله

اعلم قال ولم يصح تسميتهم بالكروبيين ايضا - 00:57:47
كما نص على ذلك الامام الالباني رحمه الله في سلسلة الظعيفة فهو انما نسميهم بما سماهم الله به وهم الملائكة المقربون اما الكروبيون فلم تصح هذه التسمية. هم كما قال تعالى ومنه سكان السماوات السبع يعمرونها عبادة دائمة ليلا ونهارا صباحا - 00:58:10
مساء كما قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يكفرون هم الذين يتعرضون الى البيت المعمول يعني انهم يدخلون هناك. هم فقالوا ان الذين يتعرضون الى البيت المعمور سكان السماوات والارض واعدادا لكراماتنا بها وتهيئة القيام - 00:58:33
الملابس والمذاكر ومشارب ومصائب ومساكنهم. ومصاغ يعني من الذهب والفضة وغير ذلك مما وقال الذين جئنا لحسنات جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب الله المستعان وقال تعالى وقال تعالى عليها ملائكة - 00:58:53
عباد لا يعصون الله نظرا ويفعلون ما يضرون. وقال تعالى عليها تسعة عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الى قوله تعالى اما يعلم قول ربك الا هو كما قال تعالى - 00:59:32
ومعظمات من بين يديه ومن خلفه يحفظ له من امر الله. قال ابن عباس رضي الله عنهما ملائكة يحفظونه من بين يديه والمنكر. فاذا جاءهم الله تخلوا عنه ما من عبد الا ولده وابرته من الجن والانس والهواتف - 00:59:50
ومنهم اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال الضعيف ما يكذب من قول اله ابراهيم عتيد. وقال تعالى وان عليكم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم - 01:00:10
الذين لا يبالغون الا عند احدى ثلاث حالات الغائب والجلال وهذا الحديث ضعيف لكن الاستحياء من الملائكة هذا مطلوب. كون الانسان يستحي من ملائكة الله جل وعلا هذا مطلوب. وذلك مما تميز - 01:00:40
عثمان رضي الله تعالى عنه انه كان ان الملائكة كانت تستحي منه ذلك لشدة حيائه نعم فاذا اغتسل احدكم بالعراء فليستدر بثوبه او بجنب او بشفن حائطا او بغيره. هم. قال الحاكم ابن حسين ومعنى اكرامه ان يستحي منهم فلا - 01:01:00
ما حكم ما حكم الاغتسال عريانا ما حكم الاغتسال عريانا؟ الجواب الحكم فيه الجواز. يجوز للانسان في حال الخلوة ان يغتسل عريانا ولا حرج عليه وذلك لثبوته عن موسى عليه الصلاة والسلام انه اغتسل عريانا كما في الصحيح من حديث ابي هريرة. وكذلك ايوب عليه الصلاة والسلام بعد ان عافاه الله وشفاه اغتسل في العين عريانا - 01:01:20
فان قلت وهذا شرع من قبلنا؟ فنقول نعم وقد تقرر في الاصول ان شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يرد ناسخه في شرعنا. لكن كلما كان الانسان مستترا حتى ولو في حال الغسل كلما كان افضل واحسن - 01:01:42
اما الجواز فهو جائز ومع إبراهيم من يستحي منه فلا يملي عليكم الأعمال التي يكتبونها. فإن الله خلقهم كراما في خلقهم وأخلاقهم ثم قال ما معناه ولا طاب المنقلب صنعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وليأتكم بالنهار - 01:01:55
يستمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعود اليه الذين ماتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون اتركناهم في الصلاة وفي رواية اجتمع قوم في بيت من بيوت الله وهذه الملائكة التي تحف مجالس العلم كما بينا. هم. لا يزال الشيخ الى الان يتكلم عن اعمال - 01:02:27
الملائكة وفي المسند والسنن حديث ان الملائكة لا تضع اسلحتها لطالب العلم لربما يسمع. نعم. الاحاديث فيه عليهم السلام كثيرة الميزان. نعم قال رسول الله عز وجل. نعم آآ هذا من جملة اركان الايمان لما انتهى الشيخ من الكلام على الملائكة وما يتعلق بهم شرع مباشرة في الكلام على الركن - 01:02:57
على ركن عظيم اخر من اركان الايمان وهو ركن الايمان بالكتب ركن الايمان بالكتب ركن الايمان بالكتب واعلم رحمك الله تعالى ان الايمان بالكتب لا يتحقق الا بالايمان بعدة امور - 01:03:33
اولا ما المراد بالكتب؟ المراد بالكتب يعني تلك الصحف المنزلة من الله جل وعلا على على انبيائه ورسله كيف يتحقق الايمان بالكتب؟

اقول لا يتحقق الايمان بالكتب الا اذا امنت بعدة امور. الامر الاول ان تؤمن بان هذه الكتب التي نزلت على الانبياء والرسل - 01:03:55

قل انها كلام الله انها كلام الله حقا وصدقا وانها منزلة غير مخلوقة انها كلام الله حقا وصدقا وانها منزلة غير مخلوقة فمن زعم ان التوراة مخلوقة او الانجيل مخلوق او الزبور مخلوق او صحف ابراهيم وموسى مخلوقة او القرآن مخلوق - 01:04:16

فانه ما حقق الايمان بالله جل وعلا. بكتب الله جل وعلا ومن مقتضيات الايمان بالكتب ايضا الايمان بما علمنا اسمه منها كالقرآن فيجب علينا ان نؤمن بانه كلام الله وان اسمه القرآن - 01:04:40

فالقرآن الكتاب الذي نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وتوراة الكتاب الذي انزله الله على موسى عليه الصلاة والسلام والانجيل وهو الكتاب الذي انزله الله على من يجمعه ها على عيسى عليه الصلاة والسلام والزبور وهو الكتاب المنزل على من؟ على داوود - 01:05:01

وصحف ابراهيم وهو الكتاب الذي انزله الله جل وعلا على نبي الله ابراهيم. فهذه الكتب نؤمن بها ايمانا زائدا ومنها ايضا تصديق ما صح من اخبارها. تصديق ما صح من اخبارهم. كاخبار القرآن واخبار ما لم يبدل او يحرف من - 01:05:20

الكتب السابقة ومن مقتضيات الايمان بالكتب ايضا الاعمال بالاحكام التي لم تنسخ فيها العمل باحكام ما لم ينسخ منها. والرضا والتسليم به سواء وافق شهواتنا واختياراتنا او لا وسواء فهمنا حكمه عفوا في حكمته او لم نفهم - 01:05:41

واعلم رحمك الله ان جميع الكتب السابقة قد نسخت بالقرآن الكريم يرحمك الله. قد نسخت بالقرآن الكريم وبناء عليه فلا يجوز لاحد ان اعمل باحكام التوراة ولا باحكام الانجيل اكتفاء بالعمل بالقرآن فان القرآن ناسخ لما تقدم من الكتب - 01:06:05

ومنها ايضا الايمان الجازم بان القرآن اكمل هذه الكتب وانه اجمعها وافضلها واعلاها قدرا عند الله جل وعلا وانه اخر وانه المحفوظ من الزيادة والنقصان. قال الله جل وعلا انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 01:06:24

مسألة ما ثمرات الايمان بالكتب؟ ما ثمرات الايمان بالكتب؟ الجواب لقد نص العلماء رحمهم الله تعالى على ان الانسان اذا امن بالكتب فان ذلك يثمر له عدة ثمرات. الثمرة الاولى العلم بكبير عناية الله بعباده. العلم - 01:06:46

وبكبير عناية الله بعباده. وانه ما تركهم هملا ولا تركهم سدى يعبثون في عباداتهم ولا يعرفون كيف يعتقدون وانما انزل عليهم هذه الكتب حتى تدل وتهديهم لما لما يحبه الله جل وعلا ويرضاه - 01:07:06

فيمتثلونه وما يبغضه ويباه فيجتنبونه ومنها كذلك السعي الحثيث في طلب الهداية من القرآن. قراءة وحفظا وتعلما وتدبرا. وعملا وتحكيما ومردا عند تنازع فيما بيننا وغير ذلك من سبل الاهتداء بكتاب الله جل وعلا - 01:07:21

ومن ذلك ايضا وجوب الذب عن القرآن عن هذا الكتاب العزيز الذي هو مصدر عز هذه الامة. وذلك يكون بنشر الاعتقاد الصحيح فيه وكشف الدعاوى المغرظة التي تريد الحط من قدر كتاب الله جل وعلا. او زعزعة الثقة فيه - 01:07:41

وانه كتاب لا يصلح للتحكيم في القرن العشرين يجب علينا ان نذب عن كتاب الله جميع هذه الدعوات المضللة المغرظة التي تريد ابعاد القرآن عن واقع الناس ومنها ايضا العلم بكبير حكمة الله جل وعلا في تشريعه - 01:08:04

حيث جعل لكل قوم ما يناسبهم من التشريع. يقول الله جل وعلا وكذلك جعلنا لكل نبي قال الله جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج نعم قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اوليائه الا الناس لترون. عندنا جمل من القواعد - 01:08:21

المنبثقة من الايمان بالكتب. لا سيما القرآن لا سيما القرآن. القاعدة الاولى لا نجاة للامة ولا فلاح ولا صلاح لها الا بالاعتصام بالكتاب والسنة لا نجاة للامة ولا فلاح لها - 01:08:49

ولا صلاح الا بالاعتصام بالكتاب والسنة وقد دل على هذه القاعدة الادلة الكثيرة من الكتاب والسنة. يقول الله جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا المراد بحبل الله هنا اي القرآن. فيجب علينا ان نعتصم بحبل الله المتين ونوره المبين وصراطه المستقيم. فلا تزال الامة - 01:09:12

بخير ما اعتصمت بكتاب الله جل وعلا. لا تزال الامة بخير ما اعتصمت بكتاب الله جل وعلا يقول الله جل وعلا اتبعوا ما انزل اليكم من

ربكم. ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. ويقول النبي صلى الله عليه - 01:09:37
وسلم ولقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان تمسكتم به واعتصمتم كتاب الله. وفي الحديث الاخر كتاب الله وسنتي فالاعتصام بالكتاب والسنة هذا اصل عظيم من اصول اهل السنة والجماعة - 01:09:56
القاعدة الثانية يجب رد الامور المتنازع فيها بيننا الى الكتاب والسنة يجب رد الامور المتنازع فيما بيننا فيها الى الكتاب والسنة. وهذا اصل عظيم من اصول الاعتصام بالكتاب والسنة. والوصية بكتاب - 01:10:12
يقول الله جل وعلا فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر. يقول الامام الشافعي رحمه الله اجمع العلماء على ان الرد الى كتاب الله الرد الى الله والرد الى كتابه - 01:10:31
وان الرد الى النبي صلى الله عليه وسلم هو الرد اليه نفسه في حياته والرد الى سنته بعد مماته والله جل وعلا ان الحكم الا لله. ويقول الله جل وعلا وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. ويقول الله جل وعلا واذا جاءهم - 01:10:47
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم القاعدة الثالثة لا يكمن الانتفاع بالقرآن الا بتدبره. لا يكمل الانتفاع بالقرآن الا بتدبره. فان الله - 01:11:06
جل وعلا انزل كتابه حتى نقرأه باالسنة وهي التلاوة اللسانية وحتى نتدبره بالقلوب ويسمونها تلاوة التدبر وحتى نعمل به ويسمونها التلاوة العملية. فاذا التلاوة الكاملة مشتملة على ثلاث تلاوات. التلاوة اللسانية - 01:11:28
وهي وسيلة ثم يدخل بعد ذلك القرآن في قلبك فتتدبره وتتأمله وتعرف مراد الله جل وعلا فيه تتعقل معناه وتتفكر فيه ثم بعد ذلك تعمل به. بل هذه الثلاثة هي مقاصد انزال القرآن. فاذا - 01:11:48
قيل لك لماذا انزل الله القرآن فقل انزل الله القرآن لثلاث مقاصد. الاول ان نتلوه باالسنة. الثاني ان نتدبره بقلوبنا الثالثة ان نعمل به ومن العمل به الاستشفاء به والتحاكم والتحاكم اليه والتحاكم اليه. القاعدة الرابعة - 01:12:08
القرآن صالح في احكامه وتشريعاته لكل زمان ومكان. القرآن صالح في احكامه وتشريعاته لكل ومكان. فمن دعا الامة الى تحكيم غير القرآن فقد فقد دعاها الى الضالة والهدى فقد دعاها الى الضالة. والهلك - 01:12:28
والهلاك والعطب والكفر فاذا لا تزال الامة بخير ما كانت ملتفة حول الكتاب والسنة. فالقرآن صالح في التطبيق والتشريع لكل زمان ومكان. فهو اخر كتب على الاطلاق والذي انزله يعلم ما سيكون في كونه لانه كتب كل شيء الى يوم القيامة. فقد انزل الله جل وعلا في كتابه - 01:12:48
جميع ما يحتاجه الناس الى ان تقوم الساعة ولا يمكن ان تحتاج البشرية بعد القرآن الى كتاب اخر. لا يمكن ابدا ان تحتاج البشرية بعد كتاب الله جل وعلا الى كتاب الى كتاب اخر. ومن القواعد ايضا من كفر بحكم - 01:13:12
او حرف او اية من القرآن فقد كفر به جميعه. من كفر بشيء من كتاب الله فقد كفر به جميعه فاذا جميع ما بين دفتي المصحف من الفاتحة الى الناس يجب علينا ان نؤمن بها. فنطيع الله جل وعلا بما امرنا به - 01:13:32
في كتابه ننتهي عما نهانا الله جل وعلا عنه. وان نصدق جميع اخبار القرآن فلا نعتقد ان ثمة شيء اه يخالف اخبار القرآن فمن كفر بحرف من حروف القرآن او كلمة او اية او غير ذلك فانه يكون بذلك كافرا. لكن العلماء يشترطون ان تكون - 01:13:55
متواترة لان حتى نخرج من اختلاف القراء فيما بينهم فان بعض القراء قد يثبت حرفا لا يثبته الحرف الاخر لكن من كفر بشيء مما تواتر في القرآن فانه فانه يكون بذلك كافرا خالعا دقة الاسلام من عنقه بالكلية افاد هذه - 01:14:18
قاعدة الامام ابن حزم رحمه الله تعالى افاد هذه القاعدة ابن حزم. ومن القواعد من كمال ايمان المسلم النصح لكتاب الله. من كمال ايمان المسلم النصح لكتاب الله من كمال ايمان المسلم ان ينصح لكتاب الله جل وعلا. وعلى ذلك حديث ابي رقية تميم الداري الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله - 01:14:35
كتابه ولرسوله. كيف تكون النصيحة للقرآن؟ تكون النصيحة به في عدة امور. الاول ان نعتقد الاعتقاد الصحيح في كتاب الله فهذا من النصيحة لكتاب الله الامر الثاني ان ننشر هذا الاعتقاد الصحيح بين الملأ. هذا من النصيحة لكتاب الله - 01:15:03

الامر الثالث ان نقبل على القرآن قراءة وتعلما وحفظا وتدبرا وتعليما. هذا ايضا من النصيحة لكتاب الله. الامر الرابع ان نذب عن القرآن جميع الشبه والشكوك التي يلقيها الكفرة من الملاحدة واذنابهم من هنا وهناك على كتاب - 01:15:23

بالله جل وعلا الذب عن القرآن الذب عن القرآن. ومنها ايضا دعوة الناس الى الايمان بهذا القرآن والى تحكيمه في كل المحافل وفي كل احوال وفي كل احوالنا ان ندعو الى الايمان بهذا القرآن والى تحكيمه في الدولة وتحكيمه في الامور المتنازع فيها. كل ذلك داخل - 01:15:43

من في النصح لكتاب الله. فلا ينبغي ان يغل قلب المسلم على النصح لكتاب الله جل جل وعلا اللي بعده بعدها؟ القرآن كلام الله. منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود - 01:16:06

هذه قاعدة متفق عليها بين اهل السنة والجماعة. القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود. كم رقم القاعدة عندكم القرآن كلام الله منزل غير مخلوق من الله بدأ واليه يعود - 01:16:29

كلام الله لقول الله جل وعلا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. منزل غير مخلوق لقول الله جل انا نحن نزلنا الذكر. وقوله تنزيل من الرحمن الرحيم. وقوله نزل به الروح الامين. والايات في اثبات انزال القرآن كثير - 01:16:46

منه بدأ واليه يعود لوجود اثار كثيرة مرفوعة وموقوفة على بعض الصحابة والمرفوع صحيح والموقوف صحيح ان هذا القرآن سوف يسرى عليه في اخر الزمان فلا يبقى في الارض منه اية - 01:17:06

وهذا اذا ترك الناس العمل به اذا ترك الناس العمل بكتاب الله رفع الله كتابه منه بدأ يعني ان الله اول من تكلم به حقيقة واليه يعود يعني يسرا عليه في اخر - 01:17:20

الزمان. ومن القواعد في القرآن ايضا القرآن يتفاضل باعتبار معانيه لا باعتبار المتكلم به. المتكلم به. القرآن يتفاضل باعتبار معانيه لا باعتبار المتكلم به لا باعتبار المتكلم به. لان المتكلم بالقرآن واحد وهو الله جل وعلا. فاذا كيف يكون بعض القرآن افضل من بعض؟ نقول - 01:17:32

يكون ذلك باعتبار دلالات الكلام ومعاني الكلام. فاية فالمعاني التي اشتملت عليها او تضمنتها اية الكرسي. ليست كالمعاني التي اشتملت او اتى اية الدين اليس كذلك فلا جرم ان الايات التي تتكلم عن وجوب افراد الله بالتوحيد وغيرها افضل من الايات التي تتكلم عن مجرد الشروط في البيع والشراء - 01:17:58

عند البيع والشراء فاذا هذا هو الفيصل الذي عليه عامة اهل السنة والجماعة في هذه المسألة. اذا قيل اذا قيل لك هل القرآن يتفاضل؟ قل هو يتفاضل باعتبار معناه وما تضمنه من الكلام من معنى الكلام لكن لا يتفاضل باعتبار المتكلم لا يتفاضل باعتبار المتكلم به. لا يتفاضل - 01:18:20

باعتبار المتكلم به نعم عن سيدنا افضل. عفوا ومن القواعد المقررة نسيتها؟ انا عندي تسع قواعد ولا ادري عنكم انتوا كيف صارت عندكم سبع هذي التاسعة الان قبل شوي تقولوا ست - 01:18:43

سبع طيب ومن القواعد يجب على المسلم الاستمساك والتمسيك بكتاب الله. يجب على المسلم الاستمساك والتمسك بكتاب الله قال الله جل وعلا والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. ويقول الله جل وعلا فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط لعلى صراط على انك - 01:19:08

الى صراط مستقيم انك على صراط مستقيم. شيخ احمد انك على صراط مستقيم. فاذا يجب علينا ان نستمسك نحن في خواص انفسنا بكتاب الله ثم ندعوا غيرنا للاستمساك بكتاب الله جل وعلا - 01:19:34

نعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعدين اولهم اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور وخلق كتاب الله وتمسكوا به فحث على كتاب الله ورسوله ثم قال واهل - 01:19:48

وفي لفظ كتاب الله من اتبعه كان على الهدى والترك وكان على الضلال رواه مسلم. نعم. وله في حديث وهذا دليل على وجوب الاستمساك والتمسيك بكتاب الله جل وعلا وان الامة لا تزال بخير ما استمسكت بكتاب الله واما اذا استمسكت بهدي الشرق والغرب

وتركت كتاب ربها فانها لن تلقى امامها الا الضلال والحيرة والكفر والشكوك - 01:20:17
والاوهام. هم النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة وقد تركتم فيكما مالا تضلوا ان اعتصمتم به كتاب الله كتاب الله قالوا اشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. قال باصبعك من السبابة يرفعها الى السماء - 01:20:43
وعن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الناس لكم فتنة يا رسول الله قال كتاب الله هو البصر ليس بالهزل من تركه من جبار قسمه الله من ابتغى الهدى من غيره اضله الله وحب والدته. وهو الذكر الحكيم - 01:21:05
عليكم الصراط المستقيم هو الذي لا تزيد به الابواب ولا تنتهز به الالسنة ولا تشفع به العلماء ولا يقلق عن كثرة ولا من قضية هو الذي لم اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدينا صفا منا به. من قال به صدق ومن عمل به - 01:21:33
ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى ومن دعا اليه صراط مستقيم وقال غريب. قال الترمذي في جامعه هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه واسناده مجهول وفي الحارثي يعني الحارث الاعور مقال - 01:21:54
وهناك رجل اخر ايضا فيه وهو وهو ابن اخي الحارث وهو مجهول لا يعرف. فاذا هذا الحديث ضعيف. هذا الحديث ضعيف. هم وعلى ذكر الله رضي الله عنهما مرفوعا. لكن معناه متفق عليه بين العلما ترى. معناه الذي دل عليه متفق عليه بين العلماء وخلاصته قاعدة عندنا ذكرناها - 01:22:12
وجوب الاستمساك والاعتصام وتحكيم شرع كتاب الله جل وعلا احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام. وما سكت عنه فهو عافية من الله عافيته. نعم وهذا الحديث رواه البزار وابن ابي حاتم والطبراني كما ذكر الشيخ - 01:22:32
وقال البزار اسناده صالح وقال الهيثمي اسناده حسن ورجاله موثوقون. ولكن في الحقيقة هذا اسناد فيه ضعف هذا الاسناد فيه ضعف لان في اسناده رجلا يقال له سليمان وهو صدوق يخطئ - 01:22:56
وعاء وفيه رجل ايضا يقال له عاصمة وصدوق يهم. فاسناده ضعيف لكن على كل حال هذا هذا الحديث يبين لنا فائدة جميلة وهي ان ما سكت عنه الشرع ما سكت عنه القرآن. ما سكت عنه الدليل فهو على - 01:23:14
اصل الحل والاباحة وهذي قاعدة كبيرة مكان شرحها كتب الفقه ما سكت عنه شرع ما سكت عنه الدليل ها فهو على اصل الحل والاباحة ماشي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله لنا صراطا مستقيما وعلى - 01:23:30
وعندكم ثم بشره الله الله في قلب كل مؤمن نعم وهذا وهذا حديث رواه رزين كما في مشكاة المصابيح ورواه الترمذي في كتاب الامثال ورواه الامام احمد في المسند ايضا - 01:23:53
قال الترمذي حديث غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولا اعرف له علة وقد وافقه الذهبي فهو حديث اسناده جيد ان شاء الله هم وعن عائشة رضي الله عنها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب وآيات كما تؤمنون كتاب - 01:24:36
قالت قال فاذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين هذا هذه الاحاديث او هذه النقود تدل على وجوب الاعتصام والاستمساك والتحاكم الى كتاب الله جل وعلا ولكن عندنا قاعدتان مفيدتان لا يقبل الانتفاع بالقرآن وبالوحي وبادلة الوحي الا بهما - 01:24:57
القاعدة الاولى انه لا يجوز للامة ان تفهم ادلة الوحيين كتابا وسنة الا على فهم سلف الامة لا يجوز للامة ابدا ان تفهم ادلة الوحيين الا على فهم الكتاب الا على فهم سلف الامة - 01:25:29
فان كثيرا من الناس يريد من الامة ان تبعد عن كتاب ربها حتى تضل ولكن الامة لا تزال معتصمة بالقرآن فاراد ان يهدم السياج الذي به يكمن انتفاع الناس بالقرآن - 01:25:44
فدعا الناس الى فهم الكتاب والسنة الفهم العصري يريد ان يفك الكتاب والسنة وادلة الكتاب والسنة عن فهم السلف الصالح ونحن لا نزال بخير ما كان طريق فهمنا للكتاب والسنة فهم سلف الامة. واذا قلنا فهم سلف الامة يعني فهم الصحابة والتابعين والسلف الصالح من اهل القرون المفضلة وائمة - 01:25:58

هدى وقد تقرر عندنا في ذلك قائد ان كل فهم في الكتاب والسنة يخالف فهم السلف سواء في العقيدة والعمل فانه فهم باطل ورأي عاطل فان كثيرا من اهل البدع قد يستدل على بدعته بشيء من القرآن او السنة لكنه لكنه يسير في فهمها على غير ما فهمه سلف الامة وائمتها. فاذا - 01:26:17

الفهم مطلوب الفهم مطلوب فاذا ربط الكتاب والسنة بفهم السلف هذا من جملة ما ينبغي اعتقاده ولا يجوز للامة ان تحيد عنه طرفة تعال القاعدة الثانية وجوب متابعة النبي صلى الله عليه وسلم فيما جاءنا به. فلا يكمن انتفاع الامة بالقرآن اذا - 01:26:40

طريقا اخر غير الطريق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم فرض واجب على كل مسلم لان هناك طوائف كثيرة تأخذ بالقرآن ولكنها ولكنها تتبع غير سبيل محمد عليه الصلاة والسلام. فمثلا ايها الاخوان يأتي الصوفية ويقولون - 01:27:05

نحن نريد ان نذكر الله. الله جل وعلا يقول في القرآن يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. لكنهم لا يتبعون طريق محمد في كيفية الذكر فاذا هل اخذوا بالقرآن؟ الجواب لا. ما يكمل انتباههم بالقرآن - 01:27:27

ما يكمل ابدا. يأتي رجل والله ويقول انا اريد ان اعظم الاولياء والصالحين لان الله امتدحهم في القرآن الا ان اولياء الله. لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لكنه يجعل طريقة هذه التعظيم مفضية الى الشرك والى الوثنية بهم. اذا لا يجوز لنا ان نتبع غير سبيل محمد عليه الصلاة والسلام - 01:27:42

فاذا من عمل بالقرآن على غير ما عمل به النبي صلى الله عليه وسلم فانه في الحقيقة غير اخذ بالقرآن غير اخذ بالقرآن. غير اخذ بالقرآن مطلقا غير اخذ بالقرآن مطلقا - 01:28:02

وقد وردت الادلة الكثيرة بوجوب متابعته عليه الصلاة والسلام. والله جل وعلا في ايات كثيرة او اطيعوا الله واطيعوا الرسول واخبر الله ان الهدى والفلاح في طاعته فقال وان تطيعوه تهتدوا - 01:28:16

وقال الله جل وعلا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر الايات ويقول النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى - 01:28:29

ويقول الله جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله وفي صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم - 01:28:51

فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا. فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقضان. فقالوا مثله كمثل لرجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة. وبعث داعيا فمن اجاب الداعية دخل الدار واكل من المأدبة. ومن لم يجب - 01:29:06

داعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة. فقالوا اولوها له يفقهها. فقال بعضهم انه نائم. وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب فقالوا الدار الجنة والداعي محمد صلى الله عليه وسلم فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى - 01:29:26

محمد فقد عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق او فرق بين الناس اذا متابعته صلى الله عليه وسلم فرض واجب على كل احد على كل احد. ولا يكمل الاستمساك والاعتصام بكتاب الله جل وعلا - 01:29:46

الا اذا كان عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم لا عن طريق المتابعة. والا فكثير من اهل البدع يأتي ببعض الشرائع ثم يفعلها على ما تقتضيه ها شهوته وهواه واستحسانه ومزاجه. واذا امرناهم بمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك احتجوا علينا بانها بان القرآن - 01:30:02

دل على ذلك في الحقيقة ان ما يفعلونه لم يدل عليه القرآن لان الانسان اذا فعل العبادة على غير ما فعله على غير ما فعلها عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون اخذا بالقرآن. لا يكون اخذا بالقرآن. اذا هما اصلان اصلان عند اهل السنة والجماعة متلازمان لا - 01:30:22

كان كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. في صحيح الامام مسلم من حديث جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه

وسلم يقول اذا خطب اما بعد - 01:30:42
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فمن تمسك بهما واعتصم بهما عض على بالنواجذ عليهما فهو المفلح الذي اعتصم بالقرآن حقيقة الاعتصام. وفي السنن من حديث العرباض ابن سارية رضي - 01:30:52
الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة ذربت منها العيون وجلت منها القلوب فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم بكتاب الله والسمع والطاعة - 01:31:12
وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. ويقول ابن سيرين رحمه الله لا يزالون اي سلف يرون انهم على الخير ما كانوا على الاثر. فمن كان محكما لكتاب الله جل وعلا في كل موارده ومصادره - 01:31:26
فهو على الخير. ولا يمكن ذلك الا بمتابعة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فهمتم هذا يا جماعة؟ لان هناك اناسا يصلون صلوات مبتدعة اذا قلنا لماذا تفعلون ذلك؟ قالوا او لم يقل الله اقيموا الصلاة؟ طيب اقيموا الصلاة على وفق ما جاء به ايش؟ محمد وسلم اتوا الزكاة على وفق ما جاء به محمد - 01:31:49
بعض الناس يتصدق في المقبرة عن ميته يتصدق يوزع صدقات في المقبرة فاذا انكرنا عليه قال الله جل وعلا يقول وانفقوا الذين ينفقون اموالهم سرا وعلانية بالليل والنهار سرا وعلانية. نقول له انفق كما على الوجه الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام. فاذا هما اصلا من اراد ان - 01:32:09
اخذ بالقرآن حقا وصدقا فليكن قد فليكن اخذه له على اصلين. على اصل متابعة النبي وسلم وعلى اصل فهم السلف الصالح. فمتى ما اختل من هذين الاصلين ففي الحقيقة انه ما اخذ بالقرآن. ما اخذ بالقرآن - 01:32:26
هناك طوائف يا شيخ حمد يقولون ان المجيء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم والاستغاثة به واستغفاره بعد مماته ليس من الشرك بل هو من مقتضى التوحيد يا مسلم خف من الله هذا من مقتضى التوحيد؟ قالوا ايه. والدليل قول الله جل وعلا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. فاذا هم - 01:32:42
اخذوا بالقرآن ولا ما اخذوا؟ الجواب اخذوا بالقرآن ولا ما اخذوا؟ اخذوا ما اخذه. طب هم استدلوا بالقرآن. كيف تقول والله ما اخذوا بالقرآن وقد استدلوا بالقرآن. نقول لانهم ها اختل عندهم احد الطريقين انهم اخذوه على - 01:33:02
ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وفهموه على غير فهم السلف الصالح. فاذا ليست العبرة انك تستدل بالاية. العبرة ان تستدل بها متابعا فيها لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:18
اه من لها كما فهمها السلف الصالح. انتم فهمتم هذا يا جماعة؟ فاذا اذا اوصيناكم اذا اوصى العلماء الامة بكتاب الله والادلة جاءت في الوصية بكتاب الله. ليس لكل احد ان يأخذ - 01:33:28
من كتاب الله ما يشتهي لا خذه على وفق ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وفق ما جاء عن السلف الصالح والله اعلم تمام ولا تزال ابن مسعود رضي الله عنه انتهى الوقت ولا؟ انتهى الوقت - 01:33:38
على كل حال الامر واسع ها قال صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منا شيطان يدعو اليه وقرأه. وان هذا الصراط مستقيما وان على صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق - 01:33:51
اي نعم. نعم. وهذا حديث سنده جيد. هذا حديث سنده جيد. رواه الامام احمد جميل والنسائي ورواه كذلك ابن حبان في صحيحه والامام الطيالسي ولا جري والحاكم في مستدركه طيب اه اعلم رحمك الله تعالى ان من حاد عن سبيل الحق فانه لا بد ان يقع في احد حفرتين - 01:34:14
الحفرة الاولى اما حفرة الغلو والافراط واما حفرة التقصير والتفريط والحق بينهما لاهل السنة. وكذلك جعلناكم امة وسطا. فاذا سبل اهل الغواية يجمعها انها احد سبيلين. اما سبيل فيه افراط واما - 01:34:41
سبيل فيه تفريط والحق بينهما. فاذا سبيل الله طرق طريق وسط بين هاويتين ها وصراط مستقيم بين ضلالتين فمتى ما حاد

الانسان عن هذا الصراط المستقيم وهذا الطريق الذي لا يعوج فهو سيقع في احد الحفرتين - 01:34:57
وكلها من من سبل اهل الغواية. اما عبادة يغلو فيها اما يكون عنده غلو وافراط واما ان يكون عنده تقصير او تفريط. ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته سوف امة الاجابة. سوف تفترق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. لو نظرت الى عقائد هذه الفرق لوجدتها - 01:35:18
وقعت في احد الحفرتين جانب الطريق الوسطي فمن هذه الفرق من وقع في الغلو ومن هذه الفرق من وقع في ايش؟ في التقصير والجفاء. واضرب لكم امثلة مثالا او مثالا - 01:35:38
انقسم اهل القبلة في باب اسماء الله وصفاته الى ثلاثة اقسام. اناس وقعوا في طريق الافراط واناس وقعوا في طريق التفريط واناس توسطوا الممثلة افرطوا افرطوا حتى مثلوا صفات الله بصفات خلقه. المعطلة فرطوا حتى انكروا صفات الله جل وعلا وعطلوه عن - 01:35:50
اهل السنة توسطوا فاذا انتبه لو ما سرت على القواعد المقررة في باب الاسماء والصفات فانت سوف تقع لكن وشوف وين تقع فيه اما في حفرة اهل الغلو والافراط واما - 01:36:13
في حفرة ال التفريط والتقصير. وكذلك الامة الاسلامية بالنسبة للامم السابقة ايضا. الامة الاسلامية طريقها وسط بين امة اليهود النصارى امة اليهود دائما عندهم ايش؟ غلو وافراط. وامة النصارى دائما عندهم ايش؟ تفريط وتقصير. هذا في الاعم الاغلب - 01:36:23
ماذا يعتقد النصارى في عيسى؟ يعتقدون فيه انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة. هذا اعتقاد باطل. بينما اليهود يعتقدون انه كذاب وابن فالمسلمون قالوا هو عبد الله ورسوله فقولهم عبد الله ها رد على النصارى وقولهم رسوله رد على اليهود اذا نحن وسط بين الامم - 01:36:43
كلها ماذا يعتقد اليهود في الحائض؟ يعتقدون انه لا يجوز لا مجالستها ولا مباشرتها ولا مؤاكلتها اعوذ بالله والنصارى يعتقدون جواز مجامعتها. فاذا هؤلاء عندهم افراط وغلو وهؤلاء عندهم تفريط وتقصير. المسلمون اصنعوا كل شيء الا النكاح - 01:37:02
قوله اصنعوا كل شيء رد على اليهود الذين قالوا لا تصنعوا شيئا. وقوله الا النكاح رد على النصارى الذين قالوا يجوز نكاحها. فاذا الامة الاسلامية وسط بين الامة بين الامم. ولذلك هذه الوسطية العامة انبثقت منها الوسطية الخاصة. وعلى ذلك قاعدة كبرى - 01:37:21
ندرسها لطلابنا دائما اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة كوسطية الامة بين الامم اهل السنة والجماعة وسط بين فرق الامة يعني الوسطية الخاصة كوسطية الامة بين الامم. وعلى ذلك قول الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة - 01:37:41
فاذا سبل الشيطان احد سبيلين اما سبل اهل الغلو واما سبل اهل التقصير وكلا طرفي قصد الامور ذميم. نعم عن ابي عباس رضي الله عنه قال كان الناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يكذبون من التوراة فذكروا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:37:59
او ان يكرمنا ان في ذلك رحمة وذكرى على كل حال الحديث معناه صحيح الحديث معناه صحيح ولكن ولكن سنده ضعيف فيه رجل يقال له فهر بن زياد وهذا لا يوجد له ترجمة يعني انه رجل مجهول - 01:38:22
نعم. طيب مسألة هل يجوز التحديث عن بني اسرائيل؟ الجواب نعم يجوز التحديث عنهم فيما لم يظهر كذبه ومخالفته لشريعتنا يجوز التحديث عن بني اسرائيل ها ولا حرج علينا في ذلك فيما لم تظهر فيما لم يظهر كذبه ومخالفته لشريعتنا - 01:38:56
من اخبار بني اسرائيل ما هو ظاهر الكذب والبهتان. ومن اخبارهم ما هو مخالف لشرائعنا فهنا لا يجوز ان نحدث عنهم ذلك. وعلى ذلك ما في صحيح الامام البخاري من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص وحدثوا بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج. وفي صحيح الامام البخاري من حديث - 01:39:21
ابي هريرة انهم كان اليهود يكتبون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال عليه الصلاة والسلام اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم يعني انا ننقل اخبارهم من غير ها تصديق ولا تكذيب لكن بشرط ان يكون هذا الخبر غير مخالف

للشيء المتقرر في شريعة - 01:39:41
ولا يكون قد ظهر كذبه ولا يكون قد ظهر كذبه مسألة ما حكم الاحتجاج بشرائع اليهود والنصارى؟ بشرائع التوراة والانجيل. بشرائع من قبلنا؟ ما حكم الاحتجاج بها؟ لقد قسم العلماء شرائع من قبلنا - 01:40:01
الى ثلاثة اقسام لقد قسم العلماء شرائع من قبلنا الى ثلاثة اقسام القسم الاول شريعة من نعم. اذا وردت شريعتنا بخلاف شريعة من قبلنا فشريعة من قبلنا في هذه الحالة ليست شريعة لنا باجماع العلماء. اذا وردت شريعتنا بنسخها فانها ليست شريعة لنا باجماع العلماء - 01:40:15
النوع الثاني شرائع من قبلنا وقد وردت شريعتنا بها. وبالامر بها فهي شريعة لنا بالاجماع. لا على انها شريعة من لنا وانما لوجود لورودها في شريعتنا. فاذا القسم الاول لا خلاف فيه. والقسم الثاني لا خلاف فيه. القسم الثالث شرائع من قبل - 01:40:40
الثابتة عنهم والتي لم ترد شريعتنا لا لا بنسخها ولا بالامر بها فهذا القسم قد اختلف فيه العلماء والقول الصحيح فيه ان شريعة من قبلنا شريعة لنا ما لم ترد ما لم يرد نسخها في شريعتنا - 01:41:03
واضرب لكم امثلة كان في شريعة نبي الله ادم ان الاخ يجوز ان يتزوج اخته ولكن هذا محرم في شريعتنا ولا لا ولا لا يا جماعة حرمت عليكم امهاتكم وبناتك واخواتك. فذكر الله جل وعلا ان الاخت محرمة. اذا هذه ليست شريعة لنا - 01:41:20
بالاجماع. طيب وكان في شريعة نبي الله موسى ان الثوب اذا وقعت عليه نجاسة فانه لو غسله بمياه الدنيا ما طهر. وانما لابد ان يقرضه بالمقراض يعني امسك قطعة النجاسة ويقطعها - 01:41:42
صح ولا لا؟ كما ثبت ذلك في سنن ابي داوود من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولكن في شريعتنا بقي هذا ولا نسخ نسخ في قول الله جل وعلا وثيابك فطهر. وقول النبي عليه الصلاة والسلام حطيه ثم اقرصيه بالماء ثم انضحيه ثم صلي فيه. وفي حديث ها - 01:41:55
لما بال الغلام على ثوبه قال فدعا بماء فنضحه عليه ولم يغسله. وغير ذلك من الادلة الكثيرة السجود تحية واكراما كان في شريعة نبي الله يوسف ولكن شريعتنا لا يجوز لاحد ان يسجد لاحد سواء تعبدا - 01:42:13
ها او اكراما وتحية. السجود ممنوع الا لله وبس ايا كان قصدك يقول عليه الصلاة والسلام انه لا يفسد الا لله ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها. طيب - 01:42:28
الظمان في شريعة نبي الله يوسف. ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم. والزعيم هو الضامن. طيب هذا شريعة من قبلنا؟ هل وردت شريعتنا به الجواب نعم فهو شريعة لنا بالاجماع - 01:42:43
وردت شريعتنا به اذا هو شريعة من قبلنا وقد وردت شريعتنا به الاغتسال عريانا كان من شريعة نبي الله يوسف وشريعة نبي الله ايوب. هل ورد في شريعتنا ما ينسخها؟ الجواب لا. اذا هو شريعة لنا ما لم يرد - 01:42:57
نسخها في شريعتنا وهكذا. التعبد بالصوم عن عن الكلام. التعبد بالصوم عن الكلام اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا. هل هذا في شريعتنا جائز؟ ان يتعبد الله بالصوم عن الكلام في اليوم كله؟ الجواب لا - 01:43:13
هذا ليس يجوز في شريعتنا. رأى رجل النبي سلم رجلا واقفا في الشمس صامتا. قالوا ابو اسرائيل نذر الا يتكلم ونذر ان يصوم. قال امرؤه فليتكلم وليتم صومه. الصوم مشروع لكن كونه - 01:43:29
اسكت عن الكلام هذا غير مشروع اه خلاص واضحة ان شاء الله نعم كني بكم تشوفوني كل ما وقفت تقولون تقولون هو مخلص ولا لا هو خلص ولا لا هو خلص ولا لا - 01:43:41
تحملوا تحملوا العلم شوي تحملوا ثقل التعليم تحملوا شوي يفتح الله عليكم ابواب رزقه ويفتح عليكم ابواب التعليم. اذا علم الله من قلبك انك صبرت واحتسبت الاجر في هذا الجلوس والتعب. ها يفتح الله عليك ابوابا عظيمة ما كنت تتصورها - 01:43:56
نعم الانصاري رضي الله عنه قال دخل عمر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه فيه مواضع فقال تتغير لرسول الله صلى الله عليه وسلم تغيرا شديدا - 01:44:10

عمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عمر رضي الله رباه وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الامم وهذا حديث رواه عبد الرزاق في مصنفه وابن سعد في طبقاته والحاكم - 01:44:32

في كنا وهو حديث ان شاء الله يصح بشواهده هذا حديث يصح بشواهده هذا الحديث فيه فيه فيه يعني آآ مسألتان مهمتان المسألة الاولى ان فيه دليلا على تحريم النظر في كتب اهل البدع والخرافات والضالالت في كتب السحر - 01:44:58

وغيرها من الكتب المبنية على خلاف الكتاب والسنة لا يجوز للانسان ان ينظر فيها لا يجوز للانسان ان ينظر في هذه الكتب. كتب اهل البدع وما شابهها من مواقع اهل البدع العنكبوتية لا يجوز للانسان ان يدخل فيها ولا ان يلد - 01:45:20

ابدا ولا ان يقتنيها في مكتبته قالوا الا لرجل فقط. من هو هذا الرجل ها الرجل الذي جمع صفتين. الصفة الاولى رجل تظلع من علوم الحق قلت من علوم الكتاب والسنة؟ فلا يخاف عليه ان شاء الله اذا مر على شيء من الباطل في هذه الكتب. والامر الثاني ان يكون الداعي لقراءتها والاطلاع عليها هو - 01:45:35

الرد عليها لا طلب الهدى منها لان ما فيها هدى فاذا الاصل انه لا يجوز للانسان ولا للطالب ان ينظر في كتب اهل البدع الا اذا كان ممن تضلع من علوم الوحيين - 01:46:02

وكان قصده في الاطلاع عليها والنظر فيها الرد عليها لا مجرد طلب الهدى منها لا مجرد طلب الهدى منها. والسلامة لا شيء ايها الاخوان المسألة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم قد النبي عليه الصلاة ان الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ميثاق قد اخذه الله على جميع - 01:46:15

والرسل انهم اذا بعث محمد فيهم وهو حي ان يتبعوه ويؤمنوا به قال الله جل وعلا واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه - 01:46:41

قال االقرأتم ما اخذتم على ذلكم اثري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. فهذا يفيدنا فائدة عظيمة وهي ان الخطر لو كان حيا لكان يجب عليه ان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويؤمن به. ولانه لو فرضنا فرضا جدليا انه حي فان الامة لا - 01:46:59

تحتاج الى علوم الخضر وعندنا نبينا صلى الله عليه وسلم. فاذا كانت الامة لا تحتاج الى متابعة موسى مع وجود نبي الله صلى الله عليه وسلم. فكيف تحتاج الى الخضر - 01:47:19

انتم معي في هذا ولا لا؟ ولذلك الخضر قد فرضت على شخصيته اه اشياء من الخرافات فيزعمون انه يجتمع مع الياس في كل موسم يزعم او يزعمون انه من رجال الغيب وانه ينقذ وانه يغيث اللهبات ويكشف الكربات وانه يعين المساكين ويدلهم في البراري ويدل وانه لا يخرج الا - 01:47:29

لخواص الخواص وكل ذلك من الكذب والدجل. نقول سلمنا جدلا انه حي. فانه لو كان حيا لما احتجنا اليه ولا الى علومه. لان عندنا النبي عليه الصلاة والسلام اذا فاذا موسى افضل من الخضر باجماع اهل السنة - 01:47:50

باجماع لسنة موسى من اولي العزم. والخضر اختلف في نبوته. والصحيح انه نبي واختاره شيخ الاسلام. لكن حتى مع اثبات نبوته ها؟ فاننا لا نحتاج له وفرظنا فرظا جدليا انه حار يقول عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لو ان لو نزل موسى فاتبعتموه وتركتموني ظللتم فكيف بمن يتبع الخضر وما قاله الخضر - 01:48:03

والاخبار التي تروى عن على لسان الخضر ويترك ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لجرم ان هذا الصنف من الناس اشد ضلالا. واعظم بدعة ومخالفة ممن اتبع موسى - 01:48:23

واضح يا جماعة ولا لا واضح ولا لا؟ طيب اختلف العلماء في الخضر هل مات ولا لا؟ قول الحق الفصل الذي لا يجوز القول بغيره انه مات لقول الله جل وعلا وما جعلنا لبشر - 01:48:36

من قبلك الخلد افإن مت فهم الخالدون. وقال عليه الصلاة والسلام نعم. ويقول عليه الصلاة والسلام ارأيتكم ليلتكم هذه فانه على رأس مائة سنة لا يبقى على وجه الارض ممن هو اليوم عليها ام ممن هو اليوم عليها احد. او كما قال عليه الصلاة والسلام. فاذا سلمنا

انه اصلا موجود حتى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقد - 01:48:48
قد مات وقد انقطعت اخباره بعد انقطاع صحبة موسى له. ما عاد نعرف عن الخظري عليه السلام شيئا ابدا نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. اه لقد - 01:49:08
انتهى الشيخ من الكلام عن الركن الخامس او الخامس الظاهر ها؟ وهو الايمان بالكتب وبينا ما يجب علينا في ذلك ثم انتقل بعد ذلك الى حقوق النبي صلى الله عليه وسلم وهو داخل في الايمان بالرسل. الايمان بالرسل وهو داخل في الايمان بالرسل - 01:49:28
مسألة كيف نحقق الايمان بالرسل كيف نحقق الايمان بالرسل الجواب لا يمكن ان يتحقق الايمان بالرسل الا اذا امنت بعدة امور الامر الاول ان تؤمن بان الله قد بعث في كل امة رسولا يأمرهم بان يعبدوا الله ويجتنبوا الطاغوت - 01:49:48
يقول الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. منهم من عرفنا من علمنا اسمه ومنهم من لم نعلم اسمه. فنحن نؤمن ايمانا اجماليا - 01:50:16
وما زاد على الاجمال من بعض التفاصيل من الاسماء او غير ذلك فالواجب علينا ان نؤمن بها ايمانا زائدا الامر الثاني ان نؤمن بان دين الانبياء واحد. ان نؤمن بان العقيدة التي بعث بها الانبياء عقيدة واحدة لا تختلف - 01:50:31
فالعقيدة التي جاء بها ادم هي العقيدة التي بعث بها محمد عليه الصلاة والسلام والعقيدة التي جاء بها نحيي العقيدة التي بعث بها ابراهيم واسماعيل وغيرهم من من انبياء الله ورسوله. وعلى ذلك قول الله جل وعلا - 01:50:53
عفوا وقال الله جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبده. ولقد بعثنا في كل لامة رسولا وظيفتهم ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. اذا الانبياء في عقائدهم واحدة. ويقول النبي صلى الله عقائدهم واحدة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:51:09
نحن معاشر الانبياء اخوة من علات ديننا واحد وشرائعنا مختلفة والعلات هن الضرائر والزوجات. هذا رجل تزوج عدة نساء فانجبن ها فهؤلاء الاولاد اتفقوا في شيء واختلفوا في شيء اتفقوا في ابيهم اختلفوا في امهاتهم. فاذا الانبياء اتفقوا في دينهم واختلفوا في - 01:51:29
يقول الله جل وعلا لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولكن الدين عند الله الاسلام. دين جميع الانبياء هو الاسلام هو الاسلام. الامر الثالث ان لا نفرق بين احد منهم ان لا نفرق بين احد من رسل الله - 01:51:53
وهذا هو الواجب علينا يقول الله جل وعلا امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته ورسله نعم ولا نفرق بين احد من رسله. لا نفرق بين احد من رسله - 01:52:13
فان قلت وكيف نجمع بين قول بين هذا وبين قول الله جل وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقوله ورفع بعضهم درجات نقول ان التفضيل المنهي عنه والتفظيل بينهم في اصل الايمان بنبوتهم ورسالتهم - 01:52:30
فما تقول والله انا مؤمن برسالة نوح ونبوة نوح خمسين في المئة لكن بنبوة ابراهيم سبعين في المئة لا تفرق بينهم في اصل الايمان بنبوتهم وانهم رسل من عند الله - 01:52:46
حقا وصدقا فهذا لا تفريق بين الرسل فيه. لا نفرق بينهم في الايمان. واما باعتبار الفضائل والمعجزات والمراتب عند الله جل وعلا فهنا بعض الرسل بافضل من بعض فمنهم من خصه الله بالقرآن ومن وهو النبي عليه الصلاة والسلام ومنهم من خصه الله بالتكليم وهو - 01:52:56
موسى عليه الصلاة والسلام ومنهم من خصه بالخلة وهما إبراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام فاذا هم يتفاضلون باعتبار المعجزات والشرائع ولكن لا يتفاضلون باعتبار الايمان واضح يا جماعة؟ ومن مقتضيات الايمان بالرسل - 01:53:13
عفوا بل ان بل ان المتقرر عند العلماء ان من امن برسالة جميع الانبياء وكفر بواحد فقط فقد كفر بهم جميعا قل الناظم وكافر بواحد منهم كما قد كان كافرا بهم فلتعلما. فمن كفر بواحد من الرسل فهو كافر بجميع الرسل. وهذه - 01:53:30
هي الحكمة التي جعلت الله جل وعلا يقول كذبت قوم نوح المرسلين مع انهم ما ارسل لهم الا نوح لكن لم فكذبوا نوحا تضمن ذلك

التكذيب تكذيب جميع المرسلين لان الرسالة واحدة - 01:53:50
والعقيدة واحدة فمن كذب بواحد فقد كذب بهم جميعا قال الله جل وعلا ان الذين يكفرون الحمد لله يقول الله جل وعلا ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم - 01:54:06
كافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا يقول الله جل وعلا والذين امنوا بالله ورسله الاية الثانية ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك اه قال الله جل وعلا ولم يفر اولئك سوف يؤتيهم اجورهم ما كان الله غفورا رحيما. ومن مقتضيات الايمان بالرسل الايمان باسم من علمنا - 01:54:34
اسمه منهم في الكتاب او السنة. في الكتاب والسنة فاذا سمى الله لنا احد الانبياء والرسل فنحن نؤمن به وباسمه كم ذكر الله من رسول في القرآن كم ذكر الله من رسول او نبي في القرآن؟ نقول لقد عد الله جل وعلا منهم جملا. منهم ذكر محمدا صلى الله عليه وسلم ما كان محمد ابا - 01:54:58
احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. ومنها ايضا قول الله جل وعلا وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من ان ربك حكيم عليم. ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا. ونوحا هدينا من قبل. ومن ذريته داوود وسليمان وايوب - 01:55:24
يوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصابرين. وكذلك قول الله جل وعلا في سورة النساء ان اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واوحينا الى ابراهيم واسماعيل الى اخر الايات - 01:55:44
ومنهم الخضر ومنهم ادم ايضا. فمن سمى الله منهم فالواجب علينا ان نؤمن به باسمه. ومن مقتضياته الايمان بالرسل ايضا كانوا بما صح عنهم من الاخبار. الايمان بما صح من اخبارهم مع اممهم. وهذا داخل في الايمان باخبار القرآن - 01:56:00
فاخبار الرسل صدق. وحق لا يتطرق اليها الكذب بوجه من الوجوه ومن مقتضيات الايمان بالرسل العمل بشرائعهم التي لم تنسخ العمل بشرائعه لا سيما هذه الامة فالواجب عليها ان تعمل بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن مقتضيات - 01:56:20
بالرسل الايمان بان باب النبوة والرسالة قد اقفل وختم بمحمد صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين - 01:56:44
ومن مقتضيات الايمان بالرسل الايمان الجازم بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو افضل الانبياء والرسل على الاطلاق. وانه امامهم ومقدمهم عند الله جل وعلا وانه صاحب الحوض المورود والمقام المحمود وصاحب الشفاعة العظمى وصاحب الكوثر - 01:57:00
ومن الايمان بالرسل ايضا. لا سيما بمحمد عليه الصلاة والسلام. الايمان بان رسالته صلى الله عليه وسلم عامة كل الثقلين الانس والجن. فمن قال انه مبعوث للانس فقط فقد كفر. ومن قال انه مبعوث للعرب فقط كما يقوله اليهود - 01:57:24
النصارى فقط كفر. يقول الله جل وعلا وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا. يقول الله جل وعلا عن الجن يا قومنا اجيبوا داعي الله وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذهب الى الجن في بعض الليالي ذهب معه مرة ابن مسعود وذهب معه عفوا - 01:57:44
ذهب معه مرة نعم ذهب بعض الصحابة معه في ليالي الجن يخبرهم ويأمرهم بماذا؟ بالشرائع. يقول عليه الصلاة والسلام وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة مسألة ايها الاخوان مسألة مهمة. هل النبوة مكتسبة؟ يستطيعها كل احد اكتسبها؟ ام هي اصطفاء واختيار من الله - 01:58:04
الجواب اجمع علماء الاسلام على ان النبوة اصطفاء واختيار من الله ولا شأن للاكتساب بها. قال الله جل وعلا الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. ويقول الله جل وعلا الله اعلم - 01:58:28
حيث يجعل رسالته فالنبوة ما تكتسب بكبر الاجسام او كبر العقول او الذكاء او قوة التخييل وقوة الارادة كما تقوله الفلاسفة وانما وانما هي محض اختيار واصطفاء من الله جل وعلا. حتى ان النبي قد يفجأ بالنبوة وهو لا يدري - 01:58:48
كما حصل ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فهد اطلب منك ان تغير مكانك استنانا بالسنة جزاك الله خير يا شيخ اذا نعسى احدكم في

مكان يوم الجمعة فليتحول عنه الى غيره. خل الشياطين عند فهد وخل - 01:59:09
ان شاء الله ما عاد يجيك النوم مرة باذن الله وقل ما قاله ابو راشد واضح يا جماعة؟ فاذا القول بانها مكتسبة هو قول الفلاسفة. وقد اجمع العلماء على كفر من قال بانها مكتسبة. لان هذا يؤدي الى تكذيب - 01:59:25
بقوله هو خاتم النبيين مسألة ما حكم من ادعى النبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم؟ الجواب كل دعوة للنبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم فهي كفر وردة وزيغ وضلالة - 01:59:42
وهل ثمة اناس سيدعون انهم انبياء؟ الجواب نعم. من هذه الامة؟ اي نعم يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي ثلاثون كذابون دجالون كلهم يزعم انه رسول الله وانا خاتم النبيين لا نبي بعده - 02:00:02
فمنهم سجاح كما سيأتينا في شرح الحائية ان شاء الله. ومنهم ايضا الاسود العنسي ومنهم مسيلمة الكذاب ومنهم المختار ابن عبيد بن ابي عبيد الثقفي وغيرهم كثير. بل ان المدعين للنبوة يفوقون الثلاثين. فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي ثلاثون كذابون؟ نقول - 02:00:19
قل ان هذا التحديد انما هو في دعوة النبوة التي يعظم بها البلية تعظم بها البلية ويكثر اتباع المدعي فيها. واما من يدعي النبوة ويموت في وقته ولا تعظم البلية ولا فتنة الامة به فانهم كثر وحدث ولا حرج. وهناك كتاب - 02:00:39
الفه بعض الفضلاء اسماه انبياء بلا نبوة. انبياء بلا نبوة هو حصر تاريخي لجميع من ادعى النبوة في هذه الامة. وهم كثير لكن من تحصل بهم البلية من تحصل بهم البلية وتعظم بهم الفتنة ويكره اتباعهم هم هؤلاء الثلاثون كما اخبر بهم النبي صلى الله عليه وسلم - 02:00:57
مسألة هل هناك فرق بين النبي والرسول؟ هل هناك فرق بين النبي والرسول؟ اقول فيه خلاف طويل بين اهل العلم وهناك الفرق المشهور عندنا ان النبي هو من بعث بشرع ولم يؤمر بتبليغه والرسول من بعث بشريعة وامر بتبليغها - 02:01:17
ونقول هذا الفرقان عليه بعض المؤاخذات والملاحظات ذكرها ابن تيمية رحمه الله في كتابه الواسع العظيم الكبير المفيد المستصعب النبوات ونقل الامام الطحاوي نقد هذا التفريق من جهات متعددة فان قلت فمن اصح في التفريق بين النبي والرسول؟ قال اقول اصح الفرقان بينهم ان النبي من بعث مجددا لرسالة من قبله والرسول من بعث بشريعة - 02:01:36
جديدة. الرسول من بعث بشريعة جديدة والنبي من بعث مجددا للرسالة من قبله. هذا اقرب ما قيل في التفريق بينهما. اقرب ما قيل في التفريق بينهما اي نعم ايهما افضل؟ الانبياء من رسل؟ الجواب اجمع علماء اهل السنة على ان الرسل افضل من الانبياء. واجمع اهل السنة على - 02:02:03
ان اولي العزم هم افضل الرسل. فان سألتك يا فهد وقلت من هم اولو العزم نوح عليه الصلاة والسلام وابراهيم ونوح آآ نوح آآ اصبر نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم. يقول الناظم وهم اولو العزم هنا في الباب في سورة الشورى مع الاحزاب - 02:02:33
في سورة الشورى ومع الاحزاب كلها يثبت الله جل وعلا اسماء اولي العزم اسماء اولي العزم ما وظيفة الرسل ايها الاخوان ما وظيفة الرسل ما وظيفة الرسل؟ اقول وظيفتهم هي القيام بعدة امور. الامر الاول البلاغ المبين. قال الله جل وعلا فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ هذي - 02:02:59
اول وظيفة من وظائف الرسل ومنها ايضا الدعوة الى الله جل وعلا. قل هذه سبيلي ادعو الى المبشرين ومنذرين ومن وظائفهم ايظا اصلاح النفوس وتزكيتها اصلاح النفوس وتزكيتها. يقول الله جل وعلا هو الذي بعث في الاميين رسولا يتلو - 02:03:31
اياته ويزكيهم ويزكيهم ويعلمهم. ومنها ايضا تقويم الافكار المنحرفة والعقائد المختلة ويدل عليها كل اية الامر يأمر فيها الرسل امممهم بالتوحيد وينهونهم عن الشرك ويأمرونهم اه الاتباع وينهونهم عن الابتداع كل ذلك يدل على ان الرسل من وظيفتهم تقويم الافكار. ومنها كذلك حتى تقوم حجة الله على عباده. اقامة الحجة - 02:03:52
يقول الله جل وعلا رسلا اعفوا لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل ومنها كذلك سياسة الامم وفصل الخصومات. كما قال

عليه الصلاة والسلام كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي اخر. اذا من - 02:04:24
من وظائف الرسل سياسة الامم. والله جل وعلا يا داؤود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل فيضلك عن سبيل الله فيضلك عن سبيل الله - 02:04:41
هل هناك احكام اختص بها الانبياء؟ دون غيرهم من سائر البشر؟ الجواب نعم. فمما اختص به الانبياء الوحي الذي تحصل به النبوة رسالة الوحي الذي تحصل به النبوة والرسالة هذا من جملة خصائص الانبياء - 02:04:56
ومنها كذلك العصمة فانهم معصومون من الشرك ومعصومون من الكبائر. فالعلماء متفقون على ان الانبياء معصومون فيما يبلغون من وحي الله عز وجل ومتفقون على انهم معصومون من الكبائر ايضا - 02:05:13
ولم يخالف فيه الا اهل البدع. واما الصغائر فان الواحد من الانبياء ان وقع فيها فانه يبادر مباشرة بالتوبة وتكون حاله بعد التوبة اكمل منها قبل التوبة ومنها ايضا انه تنام عيونهم ولا تنام قلوبهم - 02:05:29
يقول النبي عليه الصلاة والسلام يا عائشة ان عيني تنام مان ولا ينام قلبي. ويقول عليه الصلاة والسلام انا معاشر الانبياء تنام عيوننا ولا تنام قلوبنا ومن ومن خصائصهم انهم يخيرون عند الموت بين البقاء وبين الموت. مخيرون. يقول عليه الصلاة والسلام ما من نبي يمرض الا خير - 02:05:46
بين الدنيا وبين الاخرة. والحديث هذا متفق عليه ومنها ان الانبياء يقبرون حيث يموتون. فلا يجوز نقل النبي من مكانه الذي مات فيه. ولذلك دفن النبي وسلم في غرفة عائشة وحجرتها لانه هو المكان الذي دفن - 02:06:06
الذي الذي مات فيه يقول عليه الصلاة والسلام لم يقبر نبي الا حيث يموت. لم يقبر نبي الا حيث يموت كما اخرجه امام احمد في مسنده وصححه الامام الالباني رحمه الله. ومن خصائصهم ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد اجساد الانبياء - 02:06:21
كما قال عليه الصلاة والسلام ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء. فهم باجسادهم الان في قبورهم كما خلقهم الله جل وعلا كما خلقهم الله جل وعلا مسألة اخيرة قبل ان نختم هذا الدرس ما ثمرات الانبياء بالرسل؟ ما ثمرات الايمان بالرسل - 02:06:41
هذا الركن العظيم من اركان الايمان له ثمرات. منها العلم بكبير رحمة الله بعباده. حيث ارسل لهم الرسل ليهديهم الى الصراط المستقيم ويبينوا لهم كيف يعبدون الله وذلك لان العقل البشري لا يستقل بادراك الشرع على على وجه التفصيل. ومنها شكر الله على هذا - 02:07:02
به النعمة العظيمة شكر الله على نعمة هذه النعمة العظيمة. فان البشرية في حاجتها للرسل اعظم حاجة من الطعام والشراب. ومنها ايضا محبة هؤلاء الرسل وتعظيمهم وتوقيرهم واحترامهم والثناء عليهم - 02:07:24
بما يليق بهم لانهم رسل من عند الله جل وعلا ولعل هذا اخر ما اردنا اثباته ثم نتكلم بعد ذلك على حقوق النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة المغرب ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 02:07:44
نبينا محمد وشكر الله لكم جلوسكم واستماعكم - 02:08:00